

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص ترجمة عربي انجليزي عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة موسومة بـ

ترجمة المصطلح الطبي على مستوى المؤسسة الاستشفائية

المستشفى الجامعي لتلمسان-الدكتور تيجاني دمرجي - نموذجاً

تحت إشراف :

من إعداد :

الدكتور : سعيد بلعربي جلول

- شتوي عادل

- بردان وفاء

اللجنة المناقشة

الأستاذة الدكتور بن خنافو رشيد..... رئيساً.

الأستاذ الدكتور سعيد بلعربي جلول..... مشرفاً و مقرراً.

الأستاذ الدكتور كامش محمد..... مناقشاً.

السنة الجامعية 2018-2019

الإهداء

اهدي هذا العمل إلي :

-أمي الغالية حفظها الله.

-أبي رحمه الله.

الباحث:شتوي عادل

الإهداء

اهدي هذا العمل إلي :

-جدتي رحمها الله

-أميوأبي الغاليين حفظهم الله.

-إخوانيو كل العائلة الكريمة.

الباحثة : بردان وفاء

شكر وعرهان

نتقدم بشكرنا للدكتور السيد سعيد بلعربي حلول لقبوله الإشراف علي هذه

المذكرة، صاحب التميز والأفكار النيرة، فما أجمل أن يكون الإنسان شمعة تنير دروب الحائرين، إلي

كل الأساتذة الكرام فالشكر لا يفركم حقكم . كما نشكر أعضاء اللجنة الموقرة لموافقتهم علي

قراءة مذكرتنا و مناقشتها.

مقدمة

إن الطب مهنة نشأت منذ نشأة الإنسان من اجل تكريس حياة سليمة ومحيط صحي ، وعملية التواصل بين الطبيب والطرف الآخر أمر ضروري وفي غاية الأهمية، كما يجب علي الطبيب دائما مواكبة التطور الحاصل في هذا المجال والحرص علي معرفة آخر التقنيات والمستجدات الطبية خصوصا مع التطور الذي يشهده المجال، فهناك فجوة معرفية كبيرة بين العالم العربي والغربي، وهنا يكمن دور الترجمة التي هي أساس التواصل بين الثقافات وتعد الناقل الموضوعي لمنجزات العصر الثقافية والتكنولوجية، فقد أسهمت بشكل كبير في تطور العلوم الطبية قديما والغرب حديثا . لأنها كانت موجودة في تاريخ الطب منذ القديم، فقد ترجم الغرب كتب الطب لابن سينا، أقرط والرازي، لكن في وقتنا الحالي نحن في أمس الحاجة إلي الترجمة الطبية خاصة من اللغة الانجليزية وذلك راجع إلي هيمنة الغرب علي جميع الميادين العلمية والتكنولوجية وبالتالي اللغة الانجليزية مما يبرز الدور الفعال للمترجم الطبي في الوقت الراهن، والجزائر كغيرها من الدول تسعى إلي المعرفة ومواكبة ما هو جديد في ميدان الطب .

إن اختيارنا لهذا الموضوع في بادئ الأمر لم يكن اعتباطيا بل عن قناعة ذاتية تبنها الفضول المعرفي بالمجال الطبي وولعنا بموضوع الترجمة الطبية ، ثم ازدادت قناعتنا واهتمامنا أكثر بالمصطلح الطبي، حيث وجدنا انه موضوع جدير بدراسة متعمقة خاصة في ظل عدم استيعاب وفهم عامة الناس لهذه اللغة التي هي تعنيهم، وأيضا المشاكل التي يواجهها طلاب الطب بوجه الخصوص خلال

مسارهم الدراسي وعند القيام بالبحوث علمية بسبب عدم توفر مصطلحات بلغتهم الأم، فالكثير منهم مثلما هو معروف في وطننا أن العديد من طلبت الطب يلجئون إلى تكوين في اللغة الفرنسية ليتمكنوا من مواجهة صعوبة الفهم، مع إهمال اللغة الانجليزية التي تعتبر الرائدة في هذا المجال ولغة العصر، مما يؤثر سلبا علي التحصيل المعرفي بميدان الطب في وطننا، ومن هذا السياق وقع اختيارنا علي موضوع ترجمة اللافتات الإرشادية والتوجيهية داخل المؤسسة الإستشفائية بتلمسان نموذجا، أين اخترنا عينة من اللافتات الخاصة بالإرشاد والتوجيه علي المصالح الطبية الأكثر نشاطا وارتيدا من المواطنين، فانطلقنا من ملاحظات وتحليلات مدققة، و الذي شد انتباهنا هو الإهمال الكلي للغة الانجليزية بداخل المؤسسة وعدم أخذها بعين الاعتبار وهذا في ظل العولمة وحساسية المجال .

انطلاقا مما سبق ذكره تبلورت إشكالية بحثنا إلى طرح عدة تساؤلات ،عن مدى نجاح اللافتات الموجودة علي مستوى مستشفى تلمسان في توجيه و مساعدة المرضى وزائريه، حاجة مستشفى تلمسان إلى مترجم متخصص في الميدان الطب ،و عملية ترجمة اللافتات بالمؤسسة الإستشفائية، و ضرورة ترجمة اللافتات إلى اللغة الانجليزية للتواصل داخل المستشفى، انطلاقا من هذه الإشكاليات وضعنا عدة فرضيات: الطبيب يستطيع أن يقوم بترجمة اللافتات، يجب الاستعانة بمترجم متخصص في الميدان الطبي ذو كفاءة ترجمية ليضمن نجاح التواصل داخل المستشفى، الاهتمام و مراعاة اللغة الانجليزية داخل المؤسسة الاستشفائية.

اعتمدنا خلال دراستنا علي منهج الوصفي في الفصل النظري حيث سلطنا الضوء علي

اهم التعريفات الخاصة بالترجمة وتاريخ الترجمة الطبية وعلاقتها بالمصطلح الطبي .

اما الجانب التطبيقي اعتمدنا علي الجانب التحليلي من خلال دراسة اللافتات الموجودة علي مستوي المستشفى وتحليلها وذكر أهم الاخطاء والخلل الموجود فيها للحصول في الاخير علي اجابة للإشكالية المطروحة .

جاءت خطة بحثنا كالآتي :

قسمنا البحث إلى ثلاث فصول، الجانب النظري يحتوي علي فصلين، الفصل الاولي ينقسم الي ثلاث مباحث، سلطنا الضوء فيه علي مفاهيم حول الترجمة، وكذلك تناولنا في المبحث الثانيالترجمة العامة والمتخصصة. واهم الفوارق بينهما,انتقلنا بعد ذلك الي الحديث، عن الخطاب والترجمة المتخصصة أما في المبحث الثالث تطرقنا إلي أهم الصعوبات التي تواجه المترجم خلال عملية ترجمة المصطلح الطبي . اما الفصل الثاني كان حول مناهج الترجمة بالتحديد نظرية أنواع النصوص لكاترينا رايس ونظرية الهدف لهانس فيرمر، وكذا تجربة الدكتور عبد الله الدنان ونظريته في تعليم اللغم العربية بالفطرة لحل مشكل الاصلاح وتجربته مع ابنه باسل وابته لونة، ثم بحث الدكتور علي منصور الكيالي للاشتقاق من الاصل الكلمات الثنائي او الثلاثي للكلمة .

أما الفصل الثالث كان عبارة عن دراسة تطبيقية اشتملت علي مبحثين هما، التعريف بالمدونة التي كانت عبارة عن لافتات، اما المبحث الثاني اشتمل علي دراسة تحليلية للافتات بالمؤسسة الاستشفائية لتلمسان، اين قمنا بالتعليق علي ترجمة هذه اللافتات . أما خاتمة بحثنا فجاءت إجابة لكل الإشكاليات التي تبلورت سابقا واقترحنا عدة حلول لنجاح الترجمة بهذه المؤسسة

بالاعتماد علي مترجم ناجح، وتضمنت كذلك النتائج التي خرجنا بها من هذا العمل باقتراح بعض التوصيات للمساهمة بتحسين اللافتات في المستشفى .

صادفنا بعض العوائق أثناء بحثنا ن أولها كان فيلا عدم توفر المراجع الكافية للاستعانة بها في البحث خصوصا في ما يخص الترجمة الطبية باللغة الانجليزية، رغم هذا تمكنا من إيجاد بعض المراجع باللغة أجنبية اخري، وهذا ما يكشف قلة الدراسات فير هذا المجال، بالإضافة إلي صعوبة الاتصال بأهلا لاختصاص .

بالرغم من هذا بدلنا قصارى جهدنا للإمام بكل ما يخص الترجمة بالمؤسسة الاستشفائية لتلمسان ونرجو أن يتكلل جهدنا بالنجاح ليستفيد منه القارئ والباحث، آمليين أن يفتح آفاق جديدة لأبحاث أخرى .

الجانب النظري

الفصل الأول:

عموميات حول الترجمة

مدخل:

لا يختلف اثنان في الوقت الراهن إن الترجمة أصبحت علما قائما بذاته وإن تدريسها خرج من الأمر الضيق الذي مارسه التدريس اللساني الذي يعتمد على وسائل وطرق محدودة لا تخدم بشكل كبير القدرات والمهارات المرجوة والمنتظرة من دارس الترجمة وبالتالي الترجمة بصفة عامة تتطلب قدرا وافرا من المهارة والإتقان إلى جانب قدرا وافرا من المهارة والتطبيق حتى يتمكن المترجم من الممارسة الفعلية للترجمة.

فالترجمة لا تقتصر على علي عملية نقل من لسان الى لسان اخر بل هي عملية اغناء للغة المنقول اليها , اذ يسكب المترجم من ذاته في النص الهدف فهي عملية نقل لا يختلف ذاتها من ذات المترجم .

ومن ثمة يجب على المترجم يجب على المترجم ان يضع نصب عينيه على تخصصه وذلك بغية توحيد بحثه وعدم تشتيت جهوده في البحث الواسع الذي لا طائل منه لا سيما في مجال الترجمة المتخصصة فمترجم النصوص المتخصصة عليه امتلاك على المعرف اللغوية التي يحظى بها توظيف معارف غير لغوية فكلما اتسعت المعارف سهلت العملية الترجمة.

مبحث 01: الترجمة :

1.1- مفهوم الترجمة (لغة - اصطلاحا)

لغة :

ان الترجمة مشتقة من فعل "ترجم" على وزن "فعلل" وهو على نحو ما جاء في لسان العرب يقال "ترجمه كلامه بمعنى في فسرہ بلسان اخر لسان (1)"

إما في معجم المنجد "هي نقل الكلام من لغة الى أخرى وعلى التأويل والتفسير والشرح (2)"

جاء في معجم الوسيط "ترجم الكلام، بينه وترجم لثلاث ذكر ترجمته وترجم كلام غيره ونقله من لغة إلى اللغة أخرى." (3)

اصطلاحا :

والترجمة اصطلاحا : نقل الألفاظ والمعاني والأساليب من لغة الى أخرى مع المحافظة على التكافؤ . ويرى محمد نجيب ان الترجمة هي التفسير ومعنى التفسير مهم جدا لأنها أساس الترجمة. فمن لا يفهم لا يستطيع أن يفهم وإذا لم يفهم المترجم الكلام المكتوب باللغة ما فلن يستطيع ان ينقله الى لغة اخرى واذا نقله بدون كلام كافي سوف يكتب ألفاظ يحار فيها قارئها.

¹ ابن المنظور، لسان العرب، المجلد الثاني، دار الحبل بيروت، دار لسان العرب، بيروت، 1988،.

² لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، الطبعة 02، 2002

³ إبراهيم مصطفى، احمد حسن الزيات، وحامد عبد القادر، محمد علي النجار، المعجم الوسيط،، باب التاء، دار الدعوة، اسطنبول.

ومن هذه المنطلقات يمكن ان تتصور الترجمة على انها عملية يتم فيها نقل الرسالة المراد ترجمتها من اللغة الاصل الى اللغة الهدف بشرط معرفه التعامل مع نظام اللغة الهدف والتحكم في النص المراد ترجمته باستحضار البعد الثقافي لكلتا اللغتين .

يقول الأستاذ أبو نعمان محمد عبد المنان خان في تعريف عن الترجمة المطلق " هو علم يبحث عن نقل لغة إلى لغة أخرى وهذا ما يكون حدد النقل نقل المفاهيم النصوص المكتوبة او الخطاب من لغة إلى لغة اخرى وهذا النوع من الترجمة يتحقق في نقل الكتب أو الرسالة أو العريضة أو الحوار أو المحاضرة من لغة إلى لغة أخرى."⁽¹⁾

2.1- تاريخ ودور الترجمة في تطور مصطلح الطبي :

لقد تم تدوين الملاحظات والافكار الطبية منذ فتره ما قبل الميلاد ، كتب ابقراط (hyppocrates) عن البواسير ، عن الكسور ، عن القرحة،فالجراحة، حول مرض المقدس وكتاب الأمثال . وفي القرن الثاني ميلادي جمع جالين(Galen) جميع المعارف الطبية في تلك الحقبة في عمل موسوعي استمر كمرجع موثوق لعدة قرون.

" لقد كانت الكتابة الطبية دائما المهمة حيث ساعدت الكتابات الطبية الأولية في تكوين تاريخ الطب وقدمت معلومات قيمه ساعدت في اكتساب المعارف الطبية التي لدينا اليوم."⁽²⁾

¹ أبو نعمان محمد المنان خان، مذكره علم الترجمة الفورية ،جامعه دكا، ص 07.

² عز الدين محمد نجيب، اسس الترجمة الطبعة الخامسة، مزيده ومنقحه، 1426هـ، ص 05.

بعد ذلك شهدت الحضارة الإسلامية ازدهارا واضحا أبان فتره القرون الوسطى مما جعلها تساهم بدور هام واساسي في تطور مختلف العلوم التي شهدتها اوروبا في عصر النهضة ومن أهم تلك العلوم الطبية فقد اهتموا بتعريب العلوم والمعارف بعد عصر الفتوحات الإسلامية الكبرى حيث اختلط العرب بأقوام وشعوب اخرى مما ادى إلى اتساع الرقعة الإسلامية .

" عندما هدأت ثورة الفتوحات الإسلامية وبدا العرب يستكملون تأسيس حضارتهم كان لا بد لهم من الاخذ من التراث الانساني للأمم التي احتكوا بها مثل الفرس والرومان واليونان واليهود والهنود وكأما ترجموه هو التراث العلمي فنقلوا الى العربية علوم اليونان مثل كتب اقليدسوارخميدسوبطليموس في الهندسة والفلك وكتب ابو قراط في الطب، عن الرومان نقلوا كتب جاليتوسين في الطب⁽¹⁾."

"كانت الترجمة في العصر الاموي ضيقه نوعا ما، فقد دعا عن امير بن يزيد آنذاك بعض علماء المدرسة الإسكندرية إلى دمشق بهدف ترجمه بعض كتب الطب والفلك والكيمياء الإغريقية والتي تعد الاولى من نوعها منذ ظهور الاسلام وبعدها امر الخليفة ابن العزيز بترجمة كتاب طبي من السريانية وكان ذلك لضرورات علميه بحتة وقد استأنف هذا العمل على قطاع واسع بعد نصف قرن من الزمن ليجعل من القرن التاسع فريدا من نوعه ."⁽²⁾

أما هارون الرشيد فقد وسع الترجمة كما قام بجلب الكتب الإغريقية إلى بغداد وكان من أشهر المترجمين آنذاك ابن المقفع فقد نقل كتب الفرس الخاصة بالمنطق والطب الى العربية فهناك العديد من

¹ عز الدين محمد نجيب، المرجع السابق، ص 05.

² هدى بوليفة ترجمة المصطلح الطبي كتاب الام المزمّن لرتارد توماس , مذكرة بحث لنيل شهادة ماستير في الترجمة , جامعة منتوري قسنطينة, 2007, ص24.

المصطلحات الطبية ذات اصل فارسي في المفردات الطبية المستعملة في عصرنا، ومن بين المتربصين آنذاك يوحنا بن الطريق، قسطا بن لوفاء، يوحنا بن ماسويه .

حيث يقول محمد نجيب في كتابه اسس الترجمة في ما يخص عصر الخليفة هارون الرشيد " وكانت ذروة الترجمة في عصر الخليفة المأمون بن هارون الرشيد الذي اسس بيت الحكمة وجمع فيه كل ما امكنه الحصول عليه من كتب اليونان والهنود والفرس والرومان"⁽¹⁾.

"وكان مجد الترجمة في هذه الفترة هو حنيف ابن اسحاق الذي كان يتقاضى وزنه ما يترجمه ذهب".⁽²⁾

فقد كان يشرف على عديد من المترجمين والنسخ في بيت الحكمة فقد كان هو من يصحح الاخطاء ويزود المتربصين بالكتب النادرة بالإضافة إلى عده أعمال ، كتأليف كتب الطب والمنطق والفلسفة وترجمه بعض الكتب مثل كتب جالينوس الستة عشر الخاصة بالطب حيث يقول عز الدين محمد نجيب في ما يخص المرحلة السابقة "استغرقت المرحلة السابقة جهود ثلاثة اجيال من المترجمين في القرن الثالث الهجري تتلوها مرحله جديده يقوم فيها العقل العربي بهضم ما ترجم ثم يسهم في إثراء الثقافة الإنسانية بإبداعه العلمي على يد العلماء والفلاسفة العرب أمثال الكندي والفراي وابن سينا وابن النفيس والبيروني وابن البيطار وابن رشد الخ..⁽³⁾".

¹ عز الدين محمد نجيب، المرجع نفسه، ص 05.

² هدى بوليفة، المرجع نفسه، ص 24.

³ عز الدين محمد نجيب، المرجع السابق، ص 06.

اما في القرن العاشر فقد ازدهرت العلوم عند العرب الاندلس وكان من المترجمين آنذاك جيريرد فاوريلاك فقد نقل نماذج من العلوم العربية ثم تبعه قسطنطينيا لإفريقي في القرن الحادي عشر الذي نقل للعرب المسيح كتاب "عامل الصناعة الطبية" لعلي بن عباس و"زاد المسافر" لابن الجزار كما قام بشرح أقوال جالينوس المأثورة .

"وقد نقل العالم العربي حضارة العرب الى اللاتينية نتيجة لاحتكاك الفرنجة بالعرب اثناء الحروب الصليبية في المشرق العربي وكذا في الاندلس وصقلية " فترجمت مؤلفات ابن سينا وابن النفيس والزهرابي وابن البيطار وابن الهيثم وابن رشد.⁽¹⁾

فقد بدأت الترجمة العكسية من العربية الى اللاتينية واللغات القومية الأوروبية حيث ترجم خان دوسي كتاب الروح لابن سينا بالإضافة إلي حيدوكريمون الذي ترجم مقالها لثلاثين لكتاب التصريف للزهرابي والذي يتعلق بالجراحة وقد ظلت كل من مقالات الزهرابي وكتاب القانون لابن سينا تدرس بشكل رسمي في المدارس قرون في كل من مدرسه ساليرنو ومونوبيليه.

خلاصة لهذا توصلنا إلى انه إذا اردنا لامتنا العربية الازدهار والتفوق يجب التركيز على ترجمه لغة الغرب فطالما تدرس العلوم باللغات الأجنبية سنظل عبالا عليهم واذيالا لهم ولن نستطيع المنافسة أو التفوق الا بدراسة العلوم باللغة العربية ولن يتم هذا إلا بترجمة أحدث المصادر العلمية بسرعه ودقه واستمراره ولا شك إن الحاجة أصبحت ملحه الى توافر المترجمين الاكفاء في هذا

¹ المرجع نفسه 06.

العصر الذي حولت فيه وسائل الاتصال المتقدمة من إذاعة وتلفزيون وصحافة الكرة الأرضية لقرية كبيرة .

فيجب البدء بالطب اليوناني لان معظم المصطلحات الطبية تحوي جذور اغريقية فمن الضروري ان نقوم بدراسة المصطلحات الطبية مرورا بعلم التأصيل الكلمات لمعرفة معاني الجذور الإغريقية .

من المشكلات التي تواجه المترجم الطبي هي مشكله المصطلحات الطبية على وجه الخصوص فلأسف الشديد هناك حالة من الفوضى الاصطلاحية على المصطلح الطبي ولعل السبب الجوهري في ذلك عدم توحيد جهود الترجمة والنقل بين الاقطار العربية والتي لا تزال حتى الان تفتقر الى معايير يمكن ان تتغلب على الصعوبات التي تواجه المترجم الطبي أثناء ترجمته و الاهتمام أكثر بكل ما هو آتي من الغرب و توظيفه بطريقة تهدم اللغة العربية أكثر من خدمتها .

مبحث 02: الترجمة العامة والترجمة المتخصصة:

مدخل إلي الترجمة العامة والترجمة المتخصصة:

يتم تشجيع الرغبة في الترجمة الأدبية بين المتدربين من المترجمين على الأقل جزئيا من خلال مكانه المرتبة الثانية التي يبدو أنها قد تم تخصيصها للترجمة المتخصصة في تخصص دراسات الترجمة نفسها . " من المعروف أن معظم التأملات المبكرة حول الترجمة ركزت أساسا على ترجمه الأعمال الأدبية (بما في ذلك الكتابات الدينية او الفلسفية او الخطابية) مثل أفكار سيشرووهوراس حول ترجمه وجهات نظر مترجمين الإنجيل المختلفين (القديس جيروم، جون ويكليف، وليام تيندال... الخ) أفكار ايتيان دولت او جورج تشامبان حول ترجمه الأساتذة اليونانيين او مقدمة جون درايدن للرسائل اوفيد .

1.2- الفرق بين الترجمة العامة والترجمة المتخصصة :

وكما أظهرت ذلك سوزانباسنيت في كتاب دراسات الترجمة في فصلها حول نظريه تاريخ الترجمة (history of translation theory) استمر التركيز الحاد على الأدب في القرون التي تلت ذلك مع استمرار الكتاب والمترجمين الآخرين على سبيل المثال اليكسندر فريزر، او غسطينيليهيم وفريدريك سليم ماخر وغيرهم في نشر أفكارهم حول الترجمة في سياق أدبي. "... قد تصرف التأمل في الترجمة لفترة طويلة جدا كما لو أن الترجمة غير الأدبية لم تكن موجودة مطلقا وفي عام 1972 عندما بدأت دراسات الترجمة تتطور إلى فرع علمي للمعرفة لاحظ

هولمز (Holmes) انه كانت هناك جهود طويلة لإنتاج نظريات لترجمة النصوص الأدبية او المقدسة ولكن محاولات تطوير نظريات لترجمة النصوص العلمية كانت جديدة نسبيا. " (1)

إن عدم الاهتمام الحقيقي بالجوانب الغير أدبية للترجمة شجع على صعود وجهه نظر متحيزة وتقليديه للترجمة المتخصصة في حين أن ترجمه الأدب كانت دائما مرتبطة بمستويات عالية من الإبداع وبعض الحريات المأخوذة من النص المصدر . تم تحديد مكانه الترجمة المتخصصة بشكل أدنى واعتبرت أسهل ومقيدة شبيهة بالآلة وحتى مضجرة في أوائل القرن العشرين .

في مقالته الشهيرة امتياز وبؤساء الترجمة the misery and the splendor of translation يذكر اورتيجا غاسيت يزعم انه " بسبب مصطلحاتها فان هذه الكتب يسهل ترجمتها من لغة إلى أخرى. في الواقع يتم كتابتها في كل بلد بالكامل تقريبا بنفس اللغة. " (2)

علاوة على ذلك يربط الفيلسوف الاسباني بوضوح الإنتاج الغير الأدبي (بالتالي الترجمة غير الأدبية) بسلمات سلبية أو غير ايجابية بطبيعتها عندما يقول انه أقام طوباوية الترجمة على حقيقة أن مؤلف الكتاب ليس للرياضيات او الفيزياء او حتى علم الأحياء هو كاتب بالمعنى الايجابي للكلمة. "لقد قام فيرث (JR Firth) الذي يعتبر من أوائل اللغويين في القرن العشرين الذين اقرروا بأهمية الترجمة بالتمييز الواضح بين "الترجمة الإبداعية المستخدمة أساسا في الأدب والترجمة

¹ فرج محمد صوان، الترجمة المتخصصة، التحديات والمخاطر، 2018.07.31، www.academiworld.org، أطلع عليه يوم: 2019-3-23 الساعة : 13:22.

² خوسيه اورتيجا غاسيت، /https://www.abjjad.com/author/2791376419/books/ اطلع عليه يوم 2019-4-27: الساعة 12:44.

الرسمية" وهي نقلا للغة المستخدمة في الوثائق والمعاهدات في ما يسمى اللغات الخاضعة للرقابة او المقيدة، حتى *يوجين نيدها* التي يعتبر من المؤسسين للدراسات الحديثة للترجمة لم يتعاطف مع الترجمة غير الأدبية عندما عبر عن قناعته قائلا : إن الآلات ستكون قادرة على تولي بعض مهام الترجمة الرتيبة منخفضة المستوى لبعض أنواع المواد مثل ترجمه الوثائق التقنية ذات الطبيعة المتخصصة للغاية، والتي تكون فيها المعاني المتعددة للكلمات عند الحد الأدنى والجودة الأدبية غير مطلوبة.

(1)»

تقليديا، تم تعريف الترجمة المتخصصة بالاعتماد على الثنائي اللغة العامة مقابل اللغة المتخصصة او اللغة للأغراض العامة مقابل اللغة لأغراض خاصة ووفقا لهذا الرأي الموجود في جميع التعريفات المذكورة أعلاه فان الترجمة العامة تتعامل مع اللغة العامة بينما الترجمة المتخصصة تعالج مجموعه واسعة من اللغات المتخصصة على سبيل المثال لغة الحاسوب، لغة القانون، لغة الطب... الخ.

" اللغة العامة واللغة المتخصصة تعتبر إشكاليه لسببين على الأقل فمن ناحية يكون مفهوم اللغة العامة كبيرا وغامضا جدا بحيث لا يؤدي إلى تطبيقات مرضيه مما يجعل من الصعب تعريف الترجمة "العامة" حيث أن التعريف التالي والذي على عكس القواعد المقبولة عموما يستخدم المصطلحات المنفية فقط يثبت ذلك بوضوح ذلك حيث يبين إن الترجمة العامة تشير إلى

¹ فرج محمد صوان، www.academiworld.org، المرجع السابق.

ترجمة المستندات والمواد التي لا تنتمي إلى أي نوع محدد أو مجال معين لا تنتمي إلى أي نوع معين لا تستلزم عمليه ترجمه معينه او استخدام معدات تتجاوز الحاسوب العادي ومعالج النصوص.⁽¹⁾

فان التعاريف القائمة على اللغة العامة واللغة المتخصصة تجعل من الصعب تحديد ما الذي يشكل بالضبط لغة متخصصة ومع تغيير ما يلزم تعديله عندما يأتي دور الترجمة المتخصصة لان التمييز لا يبدو انه يغطي التعقيد والتنوع المحير للنصوص الفعلية، على سبيل المثال هل ينبغي النظر إلى اللغة المستخدمة في مقاله صحفيه وترجمتها حول منتج تقني جديد على أنها عامه (وسط النشر القراء المقصودين؟ أم أنها لغة متخصصة (باستخدام مصطلحات معينه)؟، هل ينبغي أن تترجم مذكرة شركة (مراسل مختص) ؟ تكن عن إجراء جديد للعمل (معلومات عامه) على أنها متخصصة؟.

"في الواقع الصعوبة كانت تحديد اللغة العامة او الترجمة العامة عمليا لان ذلك يعتمد على مجموعه متنوعه من العوامل."⁽²⁾

2.2- الخطاب بالترجمة المتخصصة:

¹ خوسيه-اورتيغا-اي-غاسيت، / <https://www.abjjad.com/author/2791376419/books>

، المرجع السابق .

⁽²⁾ فرج محمد صوان ، www.academiworld.org، المرجع السابق.

انطلاقاً من اعتبار الترجمة عملاً خطائياً ارتفعت الأصوات الداعية إلى استخدام التحليل في عملية الترجمة : هارتمان Hartman (1981) نيوبرت Newbert (1985)، ويلز Wiles (1977)، منى بكير (1992) تريكاس Tricas (1995)، حاتم وميسون (1990)، ريس وفيرمر RAIS FERMER (1984)، نورد Nord (1988) Haisson هويسون وآخرون .

مع علمنا المسبق بما يثير هذا التحديد الأولي من إشكاليات لسانيه وخاصة على مستوى التمييز بين اللغة والكلام والخطاب والعلاقة بالمجتمع .

" اللغة جزء من المجتمع ... ويعني ثانياً أن اللغة ضرورة اجتماعية وثالثاً أن اللغة ضرورة مشروطة اجتماعياً أي مشروطة بالجوانب غير اللغوية من المجتمع... ذلك بدراسة شروط ووظائف الخطابات العلمية كالطب والاقتصاد أو بصفه عامه خطاب العلوم الإنسانية التي اهتم بها الفيلسوف فوكو وأن دراسة الخطاب العيادي الذي ميز الطب في بداية القرن التاسع عشر يبين أن هناك علاقة بين هذا الشكل من الخطاب العلمي وظهور بعض الأحداث السياسية والتي يجملها في حدث الثورة الفرنسية " (1)

" وتتطلب دراسة الخطاب الطبي في علاقتها بالممارسة السياسية النظر ليس في التغيير الذي حدث في وعي الناس وطريقه إدراكهم للأشياء بل على أساس أن الممارسة السياسية (حولت

¹ فرج محمد صوان، www.academiworld.org، المرجع السابق.

شروط ظهور الخطابات او حولت طريقه وجود الخطاب الطبي). وهذا بناء على جملة من الإجراءات منها : تعيين الذين لهم الحق في امتلاك وإدارة الخطاب الطبي الأطباء والتقنيون، تقسيم جديد لموضوعات الطب بتطبيق سلم جديد للملاحظات، وظائف اجتماعيه جديدة للمستشفى، أنماط جديدة للتسجيل والحفظ والتوزيع للخطاب الطبي وأخيرا وظائف جديدة للخطاب الطبي في نظام المراقبة الإدارية والسياسية للشعب... وعلى هذا الأساس من التحليل يمكن إن نحدد مختلف العلاقات بين الخطاب والممارسة السياسية في خطاب علمي معين وكيف تنعكس هذه العلاقات على مجالات أخرى من الحياة الاجتماعية وتعبير دقيق تعيين وضعيه الخطاب *positivité des discours*.⁽¹⁾

يقول الله تعالى في كتابه الكريم: "و ما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم" الآية 04 سورة إبراهيم

ويمكننا أن نستنتج من هذه الآية الكريمة لما تطرقنا إليه بخصوص الخطاب الطبي، انه يجب ان يكون الخطاب المتخصص بلغة يفهمها الجمهور المستهدف ليتبين لهم المعني حتىتمكنوا من استيعاب النص، كون اللغة تعبر عن أفكار، ومن اجل الفهم الجيد للفكرة يجب أن تكون اللغة مفهومة من الطرف الآخر .

¹، المرجع نفسه.

3.2- الترجمة الطبية:

مدخل الى الترجمة الطبية :

تنطوي الترجمة في المجال الطبي ترجمه الوثائق المتعلقة بتطبيقات العقاقير الجديدة او الوثائق التدريبية او التقنية او التنظيمية او التسويقية ذات الصلة بالمجال الطبي او الصيدلاني او الرعاية الصحية وكما هو الحال مع أي مجال معين تتطلب الترجمة الطبية تدريب ومعرفة واسعة بالمجال إلى جانب المهارات اللغوية ومن الجدير بالذكر أن الترجمة الطبية في مجال ذو أهميه عاليه للغاية حيث أن الترجمات الجيدة يمكن أن تكون قادرة على إنقاذ حياة المرضى في حين أن الترجمات الرديئة تعرضهم للخطر فيجب أن يكون المترجم الطبي ذو قدرات بحثيه ممتازة ويجب عليه مواكبه أحدث المصطلحات الطبية عبر الأدوات النموذجية المطلوبة للترجمة التي تشمل القواميس العلمية والكتب والانترنت .

يتناول هذا المبحث العديد من إجراءات الترجمة والقضايا التي تواجه المترجم عند ترجمه النصوص الطبية.

1.3.2 : الصعوبات التي تواجه المترجم الطبي:

المختصرات : حيث تعتقد ديورا كوهين :

" إن اللغة الطبية لا ينبغي أن تكون مليئة بالاختصارات والمفردات الاصطلاحية وتقول لا يسعني التوقف عن التساؤل كما أن كانت كل المصطلحات مفيدة حقا بخلاف التواصل مع محبي الصحة العالميين الآخرين وأنا لست متأكدة انه إذا اخترنا عينه عشوائية فإنهم سوف يكونوا قادرين على تحديد مفاهيمها بدقة... في حين الرسالة قد تكون قريبة ربما تحتاج اللغة إلى التعبير "، حيث تؤكد كوهين على أهميه التواصل الجيد في اللغة الطبية وأهميه الانتباه أن اللغة ليست فقط للأطباء والمحترفين"⁽¹⁾.

ينصح فيرنسزيورودناي بان " النصوص لا يجب أن تحتوي علي العبارات والتعابير الاصطلاحية التي لا يمكن فهمها بصعوبة فقط او التي لا يمكن تفسيرها بطرق مختلفة."⁽²⁾

فيجب على المترجم ان يكون له فهم عميق بالتخصص وميل إلى البحث ليتمكن من القيام بترجمه طبية دقيقة خصوصا مشكله المختصرات التي تمثل أهم الصعوبات للمترجم الطبي لاسيما وان كان للمختصر الواحد عده معاني فيجب على المترجم أن يختار المعنى الصحيح فوق السياق.

إشكاليه المصطلح : إن ترجمه النصوص العلمية من اللغة الأجنبية إلى اللغة الهدف ليس بالأمر الهين ولا ريب في أن من أهم المشكلات التي تواجه المترجم في ترجمه اللغة الطبية هي مشكله المصطلحات العلمية وتحديد ما يلي:

■ عدم توفر المصطلحات العلمية اللازمة لمواجهه الركب العلمي والتقني.

¹Cohen, Deborah, Maid your language, British Medical Journal, 337(7675)2008, p936.

²Frenczy , Gyla and Rudnai, mary, Gauldin of medical texts, kingstom university of languages 1994 p 227 .

- اختلاف الكثير مما هو متوافر من المصطلحات العلمية بين قطر عربي وآخر وأحيانا بين مترجم وآخر .
- عدم الالتزام بمنهجيته موحد في صياغة المصطلحات الطبية .
- تضحية البعض في صوغهم المصطلحات الطبية بوظيفة أساسية للغة بغية أن تكون مصطلحا عربي المنشأ فجاءت هذه في بعض الحالات معقدة وغير علمية، فالإسراف في الحذر قد يقتل في إسهاماتنا العلمية .

إشكاليه اللغة :

سلامه النص المترجم من الأخطاء اللغوية سواء أخطاء المهجاء أو القواعد مهم، فاللغة هي وسيله عرض النص على القارئ وعندما يجد القارئ أخطاء لغوية يفقد ثقته في محتوى الترجمة ولهذا يجب التحقق من سلامه الجانب اللغوي للترجمة مع الحفاظ على الأمانة في نقل الأفكار كما هي بغض النظر عن الجانب الجمالي للنص، المهم هو الترتيب والاتساق والانسجام في عرض الأفكار كما هي في النص الأصلي خصوصا وأنها لغة طبية... اعتبرت اللغة الطبية تقليدا بنفس الطريقة كأى نوع آخر من اللغة العلمية موضوعية ومحايده وغير بلاغية ووظيفتها الوحيدة هي نقل المعلومات او ما يسمى بالوظيفة المرجعية " (1).

¹ فرج محمد صوان، الترجمة الطبية، www.academiworld.org، المرجع السابق.

الفصل الثاني:

مناهج الترجمة

مدخل:

من بين اشهر الجهات الفاعلة في المرحلة ما قبل العلمية، هناك السياسي والمفكر

الروماني شيشيرون **Ceciron** الذي يمكن اعتباره من أهم مترجمي الفترة الكلاسيكية و كذا

جيروم **Gerom**، مؤلف /الفولغاتا/، أي النسخة اللاتينية للإنجيل، وأخيرا مارتن لوثر

Martin Luther الذي قدم رسالته للترجمة الفورية سنة 153 ترجمة حرة للكتاب المقدس

و احترم فيها فكرة إن المرء يجب عليه النظر إلي فم الشعب أي إلي اللغة التي يتحدث بها هذا

الشعب . وقد طالب بذلك قبل القرن التاسع عشر فريديش شليرماخر Fredich

Chlirmakher باعتباره أبا التأويل .

"و من أهم مناهج الترجمة التي ظهرت في القرن العشرين، منهج كاترينا رايس

Catrina Rais ومنهج هانس فيرمر Hans fermer لكونهما لم يفرقا بين الترجمة

الأدبية والترجمة المتخصصة لم يفرق كل من فيرمر ورايس بين الترجمة الأدبية والترجمة المتخصصة،

اعبرا في منهجهما عن نظرية عامة صالحة للترجمة." (1)

¹ حيزية سلمي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، استراتيجيات الإيضاح في الترجمة، رواية رصيف الازهار لا يجب -ممالك حداد نموذجاً- دراسة تحليلية، جامعة منتوري-قسنطينة، 2009/2008 .

وفي نظرنا هذا ما تحتاجه اللافتات كمنهج ترجمي يستهدف عامة الناس ويراعي ثقافة وطبيعة المجتمع لغرض الإرشاد والتوجيه، وسنعرض بإيجاز أهم ما يراه كل من فيرمر ورايس في منهجهما .

مبحث 1 : منهج كاترينا رايس **Catrina Rais** ونظريه أنواع النصوص:

من أهم ملامح الدراسات الترجمة بالعودة إلى النص، تلك التي جرت في أواخر الثمانينيات وبداية التسعينيات في ألمانيا ولعل الدراسة النظرية التطبيقية وفق الخلفية الوظيفية ما أجرته كاترينا رايس عن أنماط النصوص وعلاقتها بوظائف اللغة .

وقانت بتصنيف النصوص علي حسب الوظيفة التي يشغلها كل نص ونوع التواصل الذي تتواجد فيه، أين صنفت النصوص علي النحو التالي :

1.1 النصوص الاخبارية: برهنت رايس أن النصوص الإخبارية تتميز بالتوصيل البسيط للحقائق ووظيفة اللغة في النصوص الإخبارية هي وظيفة إخبارية، " أنها تقتصر علي نقل الحقائق التي تتمثل في المعلومات والحقائق والآراء، ويجب ان يكون أسلوب ترجمته هو النثر البسيط مع الإيضاح ألتصريحي إن اقتضى الأمر."⁽¹⁾

2.1 النصوص التعبيرية: وظيفة اللغة في النص التعبيري هي تعبيرية، أي تعبر عن موقف المرسل وتتميز بالتأليف الإبداعي، وتركيز النص يكون علي الشكل والحضور القوي للكاتب.

¹ عناني محمد، نظرية الترجمة الحديثة، مدخل إلي مبحث دراسات الترجمة، الشركة المصرية-لونجمان القاهرة، 2003، ص115

" يجب أن يقوم النص المترجم بنقل الشكل الجمالي وأن تتسم طريقة الترجمة بمحاكاة منهج النص واتخاذ وجهة نظر النص المصدر."⁽¹⁾

3.1 النصوص الدعائية: تتميز النصوص الدعائية بطلب الاستجابة السلوكية، أي تحاول إحداث رد فعل أو تصرف، وينصب تركيزها علي الدعوة، ولذلك يلجأ المترجم إلي لغة حوارية وأن يخرج نصا قادرا علي تحقيق الاستجابة المنشودة، وتكون طريقة الترجمة بالتكليف بهدف تحقيق تعادل التأثير.²

تعتبر دراسات الترجمة عموما من الفروع الناشئة التي بدأت في الظهور منذ منتصف القرن العشرين، ولم يكن المترجمون من قبل منشغلون بعمل الترجمة فحسب، بل كانوا يقومون بدراسات وبحوث علي جوانب الترجمة المختلفة.

المبحث 02: منهج هانس فيرمر Hans Fermer:

- نظرية الغائية او نظرية الهدف:

" إن الترجمة الطيبة هي قبل كل شيء ترجمة بين لغتين متخصصتين لنفس المجال بلغتين مختلفتين لذا لا بد للمترجم أن يكون ملم بهذا المجال لكي يترجم من اللغة المنقول منها إلي المنقول إليها، بما يقابله و²² يكافئه وظيفيا إذا كان الأطباء هم المستهدفون في الترجمة او إلي تقريب المفهوم

¹ المرجع نفسه، ص 116

² عناني محمد، المرجع السابق.

بالنسبة للعامة، لذا قبل أن يترجم المترجم يجب عليه أن يعرف أو يتم تحديد له الفئة المستهدفة⁽¹⁾ يقول فيرمر بهذا الخصوص: "إن النص المصدر والنص الهدف يمكن أن يختلف أحدهما عن الآخر بشكل كبير، ليس علي مستوى الصياغة وتوزيع المحتوى فحسب، بل كذلك فيما يتعلق بالأهداف الخاصة هما والتي تحدد طريقة ترتيب المضمون"⁽²⁾ مما يعني أن النص المترجم يجب إن يخدم ثقافة الهدف ويمكن أن يختلف عن النص الأصلي لأداء الغاية من مضمون النص، وقد يختلف الهدف أو الغرض من النص الهدف عن النص المصدر .

إن الترجمة الناجحة هي التي يؤدي نصها الغرض أو المبتغى من ترجمته حيث يصبح للنص معني واضح ومفهوم بالنسبة للجمهور المستهدف، يقول فيرمر بهذا الصدد: "إن الغرض من الترجمة هو الذي يحدد الطرائق واستراتيجيات الترجمة الكفيلة بإخراج نص يؤدي الوظيفة المنشودة، والنتيجة هي النص المترجم"⁽³⁾ أين استعمل فيرمر المصطلح اليوناني وأطلق عليها اسم TRANSLATUM.

وستكون هذه الدراسة التي بنتها رابيس على مفهوم التعادل انطلاقاً هذه المرة من النص وليس الكلمة أو الجملة هادفة إلى إضفاء الطابع المنهجي على دراسة النصوص، ومنهجية فيرمر للهدف أو الغية والوظيفية، مثلما يجب علينا دراسة الالفتات الإرشادية والتوجيهية والنصوص التي تحملها والوظيفة التي تؤديها للقيام بعملية ترجمة ناجحة واحترافية حتى تفي بالغرض المنشود من وضعها .

⁽¹⁾ ليزا روث -2014-<https://tabayyun.dohainstitute.org/>اطلع عليه يوم: 1-5-2019 على الساعة 13:32.

⁽²⁾ - عناني محمد، المرجع نفسه، ص132.

⁽³⁾ - عناني محمد، المرجع السابق، ص131.

المبحث 03: اقتراح منهجيتين لتوليد المصطلح :

1.3- تجربة الدكتور عبد الله الدنان في تطبيق نظرية تعليم اللغة العربية بالفصحى للأطفال بالفطرة والممارسة :

قام بتجربة علمية فريدة في عصرنا الحاضر وهي تعليم اللغة العربية بالفصحى للأطفال بالفطرة والممارسة، بدأ تجربته علي ابنه باسل من مواليد 1977م، فبدأ يحدثه بالفصحى منذ أن كان عمره ستة اشهر، وبقيت والدته تحدثه بالعامية، وعندما بلغ باسل الثالثة من عمره صار يتحدث مع والده بالفصحى محافظا علي الحركات الإعرابية من رفع ونصب وجر بالفطرة، دون أي خطأ، مع التواصل بالحديث مع والدته بالعامية، وحديثه مسجل علي شريط فيديو وهو في هذه السن. وقد كرر الدكتور الدنان التجربة علي ابنته لونة من مواليد 1981م فنححت أيضا نجاحا باهرا، وصارت لونة تتكلم مع أبيها بالفصحى محافظة علي الحركات الإعرابية دون خطأ، وتتكلم مع أمها بالعامية، وهذا ما يعرف عند اللغويين بالثنائية اللغوية .

يقول الدكتور الدنان عن ابنة باسل " بغض النظر عن التفوق الذي حققه باسل في الابتدائية والأخطاء التي اكتشفها في الكتب الدراسية، بدأ باختراع كلمات لم ترد في جميع المجامع للغة العربية واستنبط اسم لآلة الحلاقة عندما قال لأبيه: الملحقة وقعت من يدك"⁽¹⁾

¹-نقلا عن : عبد الله الدنان، نظرية تحصيل اللغة العربية بالفطرة، تجربة الدكتور عبدالله الدنان في تطبيق نظرية تحصيل اللغة -

www.youtube.com/أطلع عليه يوم 27.05.2019

الملحقة آلة الحلاقة

شفرة الحلاقة

حيث قام باسل باستنباط واشتقاق هذا الاسم من كلمه حلق، وذلك بدون تدريسه منهجية لتوليد مصطلح أو تقنية وهو لا يزال طفل .

ثم كانت نتيجة هته التجربة وتأکید علي فعاليتها عندما قالت لونه لأبيها الدكتور الدنان: "لماذا تترك العزافة هنا"⁽¹⁾

العزافة = غيتارة = آلة العزف

أين قامت هي الأخرى باستنباط واشتقاق هذا الاسم من كلمة عزف .

إن قيام الطفلان باستنباط اسم من الاشتقاق العربي لتوليد مصطلح لتسمية أي شيء جديد قد يصادفانه، والذي عجزت عنه جميع المجامع العربية وجميع مناهج المتعددة في توليد المصطلحات، الأمر الذي يبعث بالاهتمام وهذا ما قد يخدم اللغة العربية من خلال استنباط واشتقاق مصطلح لأي جديد وفي أي مجال خصوصا في عصرنا مع الكم الهائل والسريع للاكتشافات والاختراعات في جميع الميادين، علي عكس العجز والفوضى المصطلحية التي طغت علي المشهد بالنسبة للعربية .

وقد سبق و أعدت الباحثة الأمريكية جيل جينكيز رسالة ماجستير عن نظرية الدكتور الدنان في تعليم الفصحى للأطفال بالفطرة والممارسة، سجلتها في جامعة بريغام يونغ، وقد أثبتت فيها الباحثة أن الأطفال الذين اكتسبوا الفصحى في المدرسة التي أنشأها الدكتور عبد الله الدنان بدمشق أن علامتهم مرتفعة في اللغة العربية وسائر المقررات ومتفوقين في معدلاتهم علي أقرانهم من الأطفال، ونالت الباحثة درجة الماجستير علي رسالتها عام 2001م.

كما تبنت هته النظرية عدة دول عربية وبدأت بالانتشار في البلدان العربية، وقد بلغ عدد المدارس التي تطبقها حتى الآن أكثر من مئة مدرسة، في كل من سوريا، السعودية، لبنان، قطر، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، الأردن ومصر .

يقول الدكتور عبد الله الدنان: "عندما ندرك لغتنا جيدا لن تبقي هنالك أي صعوبة في الاصطلاح، مثلما يقال انه ليس عندنا اصطلاحات، اللغة الحية تستنبط الاصطلاحات."⁽¹⁾

2.3- نظرية عكس الأصل الثنائي او الثلاثي للكلمة :

بحث الدكتور علي منصور الكيالي:

لقد سبق لكل أن طرح سؤال لماذا الله عزوجل اختار اللغة العربية للقرآن ولم يختار الانجليزية او لغة أخرى + لماذا اختار اللغة العربية حصرا من بين كل لغات العالم+، وللإجابة عن هته

¹نقلا عن: عبد الله الدنان, www.youtube.com, المرجع السابق.

الأسئلة سنتطرق إلي ما توصل إليه الباحث السوري الدكتور علي منصور الكيالي ونظريته في عكس حروف اصل الكلمة.

يقول الدكتور علي منصور الكيالي: " إذا أرجعنا أي كلمة إلي أصلها الثنائي او الثلاثي في اللغة العربية، عدد الأحرف وعكسنا هذه الأحرف نحصل علي عكس المهني الرئيسي بالذات للكلمة "(1)

مثال 01: كلمة در لله درك-----الله عطائك

-در ضرع الحليب

قال الله تعالي : /كوكب دري / آية 35 سورة النور، أي يعطي الضوء بشكل مستمر وكثيف.

عكسها رد

قال تعالي :/...هذه بضاعتنا ردت إلينا.../ الآية 65 سورة يوسف

در=رد

مثال 02: فرش بمعنى مهد الأرض، عكسها شرف من الشرفة من العلو .

فرش=شرف

-نقلا عن :علي منصور الكيالي،لماذا نزل القرآن باللغة العربية،/فليفروا/ www.youtube.com اطلع عليه يوم 2019./04/22: على الساعة : 14:06.

مثال 03: نهر بمعنى مرر الماء، يسمى النهر لأنه يمرر الماء .

قال الله تعالى :/إن المتقين في جنات و نهر/ الآية 54 سورة القمر

عكسها رهن بمعنى حجز

قال الله تعالى: /...فرهان مقبوضة.../ الآية 283 سورة البقرة

نهر=رهن

يقول الدكتور علي منصور الكيالي: " إن كل كلمة في اللغة العربية لها ستة احتمالات، ونحن

نستعمل فقط احتمالين "⁽¹⁾"، وقام بتبرير ذلك بهذا المثال المدهش للكلمة التالية: شهد

شهد بمعنى رأي، ويعرف ماذا يقول ويعرف الحقيقة وتفصيلها.

عكسها دهش بمعنى تحير ولم يفهم الأمر .

-الكلمات المشتقة الغير مستعملة والتي قد تبدو غريبة :

شده = هدش

¹ نقلا عن: علي منصور الكيالي،/فليفرحوا/ www.youtube.com - المرجع السابق

هشد = دشه

يضيف الدكتور الكيالي قائلاً: "لذلك اللغة العربية هي لغة كثيفة وهي لغة قادرة علي استيعاب كل اللغات العالمية لذلك نزل فيها القرآن، فهي وسعت كتاب الله لفظاً وآية، فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة وتنسيق أسماء لمخترعاتنا"⁽¹⁾

وهذه العملية ليست ممكنة في أية لغة أخرى إلا اللغة العربية، لذا إذا اهتمامنا بلغتنا ونظريات التي توصل إليها الدكاترة والباحثون العرب في مجال الاصطلاح ومجالات لغوية أخرى سنتمكن من إيجاد عدة حلول لهذه الإشكاليات العالقة، كما يقول المثل

" أهل مكة أدرى بشعابها"، ولا يمكن أن نستجد بالغرب في شتي المجالات اللغوية لأنه حتما يستحيل عليهم إيجاد حلول لنا، بل يجب علينا تشجيع المنظرين العرب، فهناك منهم من قضى ثلاثة سنوات في البادية ليتعلم المعني الحقيقي لكلمة في اللغة العربية علي غرار الدكتور علي

¹المرجع نفسه.

منصور الكيالي الذي قضى ثلاثة سنوات في الريف بسوريا لمعرفة معني مفردة وهذا ما يستحيل ان

يفعله لنا الغرب .

الجانب التطبيقي : دراسة تطبيقية

حول الالفتات بالمؤسسة

الاستشفائية

مدخل :

وقد تطرقنا في بداية الامر الى اشكالية صياغة المصطلح الطبي وتعميمه في جميع اللغات خاصة على محيط المؤسسات الاستشفائية العربية كون المصطلح الطبيشكل الدعامة الرئيسية في لغات التخصص وهو الذي يجعل من الترجمة ترجمه المتخصصة تعريفها كريستين دريو : " هي ترجمه النصوص ذات طبيعة تقنيه وتكنولوجية او علميه.(1)"

حيث المصطلح الطبي يعاني من مشاكل على مستوى العملية الترجمة تمنعه من شيوعه ، " لا عجب في غرابه المصطلح هذا هو الاصل في الغرابه لان الشيء الذي لا يعرفه الانسان يكون غريبا وعند معرفته به تنتفي الغرابه ومع الزمن يكون معلوما لان المصطلح هو الذي اسملشيء فبعد معرفتنا به يكون عاديا وتختفي الغرابه"(2)

مبحث 01: التعريف بالمدونة:

كحل البحوث العلمية يتطلب البحث العلمي مدونه خاصه تسمح للباحث بعدة تحاليل ودراسة خاصه بالموضوع المختار الا انه في بعض الاحيان تطرح اشكاليه الموضوع وذلك لصعوبة اختيار هذا الاخير ، وكما جرت العادة، كل موضوع بحث علمي يتطلب ميدان موضوعذو صلة مبنيه مع البرامج التي درست خلال مده التكوين فمثل هذا الصدد كمثل الفضاء ترجمه الالفاظ

¹ كريستين دوريو ، كتاب أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة هدي مقنص، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت الطبعة 2001، ص35.

² عبد الوهاب الإدريسي، تعليم الطب بلغة الأم www.voicefqrqbic.net/articles اطلع عليه 2019-04-02 عل الساعة 15:06.

الإرشادية للمؤسسة الاستشفائية لمدينة تلمسان كتبت باللغة العربية وترجمت الى اللغة الفرنسية وبعدها كتب باللغة الفرنسية فقط. هذا انه اللافتات مثل الدليل الارشادي فهي تعرفنا بالاماكن والارشادات ومناطق الدخول والخروج وتزداد اهمية اللافتات بشكل خاص داخل الشركات والمؤسسات وكذلك المراكز التسويقية او الفنادق لإرشاد الاشخاص على الاقسام المختلفة للمكان وسهولة وصوله الى المنطقة التي يرغب في الوصول اليها، بجانب أيضا لافتات السلامة والصحة والانضباط... الخ من استخدامات لهذه اللافتة .

1.1-تعريف اللافتات :

"تعتبر اللافتات بمثابة صور او علامه مميزه للدلالة على شيء معين قد تكون لغرض الارشاد او الاعلام او اغراض اخرى على حسب المكان الموضوع فيه وقد تكون مكتوبة أو مصورة"⁽¹⁾

2.1-نبذة تاريخية عن الافات الارشادية والتوجيهية :

ظهرت اللافتات منذ القدم حيث كانت توضع شعارات وعبارات محفزه وشائعة عند مداخل المدونبدأتتعمم اللافتات بتوسع المدن تسميه الشوارع ثم بدأت بالتطور بظهور المؤسسات الصناعية والإدارية، المتاحف، المراكز التجارية والمرافق العمومية، ومع تطور وسائل النقل اصبح الميدان السياحي والاقتصادي نشيط جدا لسرعه تنقل الاشخاص عبر العالم ككل وبات من

¹منتدى أحفاد الفراعنة الحر، أسس ومعايير التنسيق الحضاري للإعلانات واللافتات الجهاز القومي للتنسيق الحضاري 2010، www.cpas-egypt.com/pdf اطلع عليه 14.03.2019 على الساعة 13.57.

الضروري أن تكتب اللافتات الإرشادية والتوجيهية في كل بلد بعدة لغات ويختلف ذلك من بلد إلى بلد حسب الخلفية التاريخية والاقتصادية أو السياحية .

3.1- الفرق بين اللوحة الإعلانية والإعلامية والتوجيهية :

"يقصد بالإعلانات واللافتات كل منتج بصري مضاف لحرم الطريق أو في مجال العمران أو البصري ويحمل رساله أو معلومة أو مدلوله مستعملي الطريق سواء للحركة الآلية أو لحركة المشاة ذات أهداف تجاربه أو توجيهية أو دعائية أو إعلاميه... الخ"⁽¹⁾

اللوحة الإعلانية : "هي منتج بصري يحمل رساله الى لها مردود تجاري توصل لفترة زمنية محددته مثل الاعلانات التجارية... وما يماثلها "

اللافتة الإعلامية : هي من تجب صلة يحمل رساله اخباريه أو دعائية أو معلوماتية لا تستهدف التجارية مثل اللافتات المؤقتة للانتخابات بأنواعها أو لافتات المهرجانات والاحتفالات... الخ"⁽²⁾.

اللافتة الإرشادية : هي منتج بصري يحمل رساله توجيهيه مستعملي الطريق أو الفراغ العام بالمدن لتعريف المكان أو العناصر العمرانية أو التاريخية مثل لافتات الطرق وأرقام العقارات والأنشطة الإدارية والمهنية واللافتات الإرشادات المرورية وغيرها..."⁽³⁾

لم يسبق أن تم وضع نظريات أو منهجية لترجمه اللافتات التوجيهية والإرشادية الا أننا من خلال دراستنا لبعض اللافتات داخل المؤسسة الاستشفائية لنجد سياق لاستعمال المصطلح العلمي الطبي او مراعاة المعنى اين تهتم فقط بترجمة المصطلح والمعنى الدلالي له .

¹، المرجع نفسه.

²منتدى أحفاد لفراعة الحر، www.cpas-egypt.com/pdf، المرجع السابق.

³ المرجع نفسه .

قسمنا مدونتنا إيلثلاثة أجزاء :

ترجمه غير متوازنة :	لوحة خاصة من اجل الاعلام والتبليغ والارشاد بدون ترجمه	ترجمه متوازنة في المؤسسة الاستشفائية
<p>لوحات غير متوازنة في الترجمة اين لاحظنا عليه لوحات بما عبارات قصيرة باللغة العربية وباقي الإعلام باللغة الفرنسية والعكس صحيح سواء كانت اللوحة خاصة بالإعلام الاطباء الاداريين بالمصالح داخل المستشفى أو لوحات الخاصة بالتوعية والتحسيس تستهدف عامه الناس .</p> <p>نتيجة : من خلال الالفتات البسيطة الشكل تم وصول الرسالة بصفه جيده وحسب راينا الخاص في بعض الاحيان نحتاج الى ترجمه مصطلحات تدل على دلالة متتاليه والابتعاد كل البعد عن اللبس المعنوي الذي يبقى بمثابة نقطه السوداء لعملية الترجمة.</p>	<p>حيث نجد عده لافتات من غير ترجمه مما يطرح الاشكال هل هي في متناول المواطن العادي ؟ هل هي مناسبة لجميع الفئات ؟ صغار ، شيوخ ... الخ ما هي أهميه وضرورة ترجمتها ؟ بما ان الجزائر تاريخيا تنتمي إلىالدولةفرانكفونية نجدها بدون ترجمه .</p> <p>حيث تحتوي على مصطلحات علميه وتقنيه توجه زائر المستشفى بالإضافة إلى عده حملات إعلاميه واشهاريه دوليه .</p>	<p>تحتاج الى مترجم محترف ملم بمواطن اللغة ويكون على دراية تامة بالمصطلحات الطبية التي تحتاج إلى عده تقنيات ترجمية .</p> <p>ويبرز الا مترجم محترف ومتميز ذو خبرة حيث ان القاموس او الشخص الذي ليس بإمكانه فك شفره اللغة وحل الغازها .</p> <p>فيجب على المترجم الاتفاق والممارسة ليصل إلى منتهاه في ترجمته .</p> <p>إثبات لذلك تقول لويز.مهايور من جامعه كامبردج " علينا ان نتذكر ان الترجمة ليست مجرد حركة بين لغتين انما بين ثقافتين ايضا فالإبدال الثقافي موجود في جميع الترجمات كنوع من التكيف النفسي الحر للابتعاد</p>

		<p>عن الترجمة الحرفية القصوى ويتضمن استبدال العناصر المتجذرة في ثقافه اللغة المصدر بعناصر اصليه للهدف وهنا يمارس المترجم درجه من الاختيارية في استخدامه العلامات الأصلية ونتيجة لذلك قد تعتمد الترجمة الناجحة.</p>
--	--	--

مبحث 02: دراسة تطبيقية:

1.2- لافتات ارشادية وتوجيهية متوازنة الترجمة:

الجدير بالملاحظة في اللافتات هي ترجمتها .حيث حتى المواطن الجزائري الفرانكفوني الذي لعله يجيد اللغة الفرنسية لا يكاد يفهم المصطلحات التي تسمى بها المصالح الطبية داخل المؤسسة الاستشفائية، فالمجال الطبي يشمل العديد من الفروع والأقسام والتي يكمن هدفها المشترك في علاج الجسم البشري، ويعتبر مبدأ التخصص في العلاجات وأكثر نفعاً للمرضى، ولما سبق ذكره فان الزائر ورغم انه فرانكفوني يجد صعوبة أو غموضاً في ترجمه المصطلحات وذلك لا يقف عائقاً فقط في توجهه إلى المصلحة المختصة بل يمكن حتى أن يؤثر على التواصل بينه وبين الطبيب حيث توصل باحثون بريطانيون من خلال دراسة قاموا بها "إن المرضى قد تتأثر درجه تواصلهم مع

الطبيب وقدرتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة، بسبب عدم فهمهم المصطلحات الطبية الشائعة بشكل جيد⁽¹⁾.

أينسعرض عليكم في هذا الجدول الغموض الذي يواجهه الزائر الفرنكفوني في تحديد معنى بعض المصطلحات الخاصة بأكثر المصالح التي يرتاد عليها المواطنين :



¹علي سفير، الصحة حول العالم، www.arab48.com/، اطلع عليه 03.04.2019

ترجمتها الى اللغة الانجليزية	ترجمتها الى لغة الهدف :	المعنى في لغة المصدر:	تسمية المصلحة الطبية في اللغة المصدر :
HEMATOLOGY	امراض الدم	La maldie de Sang	HEMATOLOGIE
OPHTALMOLOGY	طب العيون	La maldie des Yeux	OPHTALMOLOGIE
DERMATOLOGY	امراض الجلد	La maldie de La Peau	DERMATOLOGIE
CARDIOLOGY	امراض القلب	La maldie du Coeur	CARDIOLOGIE
GASTROLOGY	امراض المعدة	La maldie de L'estomac	GASTROLOGIE

تبين لنا من خلال هذا البيان انها لغة متخصصه يجب على المواطن الفرنكفوني ان يكون ملم بها والا لنيفهم اللافتات بغرض الارشاد والتوجيه على عكس ذلك عند المواطن الفرنسي الذي يفهم مباشره معنى المصطلح بشكل بديهي وحتى الانجليزي وذلك راجع الى شيوع المصطلح في لغته الام ويمكن مخاطبته وادراكه العفوي لهذه اللغة التي هي علميه متخصصه .

" إذ أن اللغة العلمية هي جزء لا يتجزأ من الفكر الحضاري والثقافة القومية لشعب ما فإذا عجزت لغة بلد عن احتواء التطورات العلمية فهذا نذير خطر يؤذن بموت ثقافة ذلك البلد"⁽¹⁾.

لذلك نجد المواطن العادي الفرنسي أو الانجليزي يفهم اللغة العلمية وهذا دليل على تحضر ورقي المجتمع.

(1) كورياهوورت " أية لغة من اجل العلم ؟ " مجلة العلم اليوم اللبنانية، 20-03-2019 العدد 40، ص 4.

اما بالنسبة للمواطن العادي العربي قد يواجه صعوبة في فهم ترجمة بعض لافتات المصالح المختصة التي بتوجه إليها مثل :

2.1.2- مصلحة الطب الداخلي: Medecine interne:



-التعريف بقسم الطب الداخلي:

"يتكفل هذا القسم بجميع المرضى بفضل تعاون كل الأطباء المختصين بالمستشفى : اخصائي طب المفاصل، أخصائي الغدد، أطباء القلب، اطباء الامراض الصدرية. حيث يتعاون الكل مع بعضهم البعض للتكفل الطبي الشامل بالمرضى."⁽¹⁾

يضمن هذا القسم أيضا التكفل الطبي بالمرضى الذين يعانون من علة متعددة لاسيما في مجال الرأسوالرقبة.

¹قسم الطب الداخلي - www.F.O.ro thschild.fr/ar/soins.ar/medecine-interne.ar/department-medicine-interne-اطلع عليه يوم 05/05/2019 على الساعة 23:09.

كما نجد ترجمات مختلفة في الوطن العربي وحتى في بعض المستشفيات بولاية اخرى في نفس البلد مثل الطب الباطني او الطب العام، حيث ان المريض أو الزائر قد يجد تسميها آخر بللمصلحة فقط بتغيير الولاية وهذا في البلد الواحد فما بالننا في كامل الوطن العربي.

- الطب الداخلي Médecine interne

- الطب العام Médecine générale

وللتوضيح اكثر سنأخذ لافتة اخرى تشكل غموضا ويصاب جميع المواطنين بالهلع والقلق وينتبهم الخوف بمجرد قراءتها عند مختلف اصناف او مستويات الثقافية عند الناس علي غرار تخصص الطب النووي Médecine nucléaire.

3.1.2- الطب النووي:

بالانجليزية Nuclear medicine



تعريف الطب النووي:

"هو فرع طبي الذي تستخدم فيه النظائر المشعة Radio isotopes لتشخيص بعض الامراض وعلاج البعض الاخر، وقد سمي بالنووي نسبة الى نواه الذرة وهي مصدر الاشعاع المنبعث من هذه المواد المشعة. ويعتبر الطب النووي من احدث تطبيقات التكنولوجيا في المجال الطبي."⁽¹⁾

بجيثأن الناس لا يفرقون بين الإشعاع والطاقة النووية التي تشكل هاجس خوف وقلق لاقترائها بأسلحة الدمار الشامل.

وقد يشكل هذا قلق كبير للأفراد عند سماع هذا المصطلح الطبي واعتقادهم ان هذا قد يشكل خطر عليه، اما المريض فسيعتقد إن حالته معقدة ودرجة للغاية على عكس حقيقة الأمر. حاله من الهلع قد تصيب بعض المرضى وذويهم عند تحويلهم الى الطب النووي لإجراء الفحوصات التشخيصية وسبب ذلك الاعتقاد الخاطئ لدى الناس ان هذا الطب يرتبط مباشرة بالأمراض السرطانية والأمراض الخبيثة. ولان كلمه "نووي" اساسا تبعث على القلق والريبة يرفض او يتخوف البعض احيانا من اجراء الصور النووية خوفا من تأثيرها على الجسم ويبدو ان كل الحقائق التي تتعلق ب تكنولوجيا الطب النووي بشقيه التشخيص والعلاج تخالف كل المعتقدات الموجودة

¹ صفية منور، الطب النووي، Euliquele/الطب-النووي/ <https://M.Marefa.org/> اطلع

عليه 15.05.2019 الساعة 20:57 .

لدى الناس اذ انه وبكل بساطة يساهم في التشخيص المبكر للأمراض وتحديد نسبة الخلل الوظيفي للعضو المصاب ومتابعه تطور الحالة المرضية وفاعليه العلاج .

تقول الدكتورة ليلي محمد علي : طبيبة كويتية مختصة في الطب النووي : "المادة المشعة المستخدمة في الطب النووي التشخيصي او العلاجي امنه وتختص تدريجيا من الجسم بدون أثار جانبية. هناك تصور خاطئ لدى الناس بان العلاج بالإشعاع أو اليود المشع يجعل جسم المريض مشعا بالكامل وهذا غير صحيح ... تقول ايضا الدكتورة عباس هادي : طبيبه مختصه في الطب النووي : يجب على المريض ان يعي ان تحويله للطب النووي لا يشكل خطرا عليه وانما يساهم في معرفه وضعه الصحي بدقه وتفصيل ."⁽¹⁾

4.1.2- استراتيجيات فهم النص المتخصص :

إن النص المتخصص يطرح اشكاليات جمة في فهمه واستيعاب المفاهيم العلمية التي ينطوي عليها، اضافة الى كونه نصا مشفرا معنى ذلك انه ينتمي الى منظومه علميه تستعمل مصطلحات وتراكيب لغويه خاصه بها ومن ثم فان إلمام المترجم باليات واستراتيجيات فهم هذا النوع من النصوص أمر ضروري لذا على المترجم ان يكتسب سالفا معارف متخصصة بسبب اشتغاله على أنواع مختلفة من النصوص حتى وان كان مترجم متخصص في مجال ما تخصصه يفرض عليه الإلمام بهذه المعارف .

¹صفية منور, <https://M.Marefa.org/Euliquele/الطب-النووي>, المرجع السابق.

مثل ما ذكر كلود بيدار"أن المترجم مطالب بالوصول الى هذه المعارف، وبالتالي فهو يميز بين نوعين من المعلومات :

معلومات داخل-نصية: وهي المعارف والمعلومات التي يمكن استخراجها واستنتاجها من خلال سياق النص.

معلومات خارج-نصية: اي المعلومات التي يجب الخروج من النص تماما والبحث عنها في مصادر اخرى بغية الحصول على الفهم"⁽¹⁾. وبهذا يمكننا ان نستنتج بان من قام بترجمة هذه الالافات ليس من اهل الاختصاص وانه غير ملم بميدان الترجمة لعله يكون جزائري فرنكفوني او طيب جزائري مع العلم ان الطب في الجزائر يدرس بالفرنسية.

أن الترجمة الطبية Medical translation احد التصنيفات المتشعبة للترجمة، ويمكن ادراجها تحت تصنيف أدق، وهو"الترجمة العلمية" والتي تشمل كثيرا من الميادين . والترجمة الطبية ليست كغيرها من انواع التراجم النمطية وتتطلب جهدا مضاعفا، والمعلومات الخاصة بها ليست متوفرة سوى لدى المتخصصين فعلى سبيل المثال في حالة ترجمه نص اجتماعي او متداول فان الامر سهل ويمكن ان يقوم به شخص لديه مقومات أوليها أو متوسطه في لغة معينة بينما خدمات الترجمة الطبية تحتاج إلى خبرات عميقة ولن يجدي معها فتح الاذرع ونتاج ذلك هو الفشل الذريع

¹ عبد العاليسحنون، الترجمة العامة والترجمة المتخصصة وإشكالية تحديد مجال النصوص، مذكرة بحث لنيل شهادة ماستير في الترجمة، جامعة منتوري قسنطينة، 2012-2013 .

والوقوع في برائن المتفلسفين ومدعي العلم وهذا ما لاحظناه في ترجمه الالفاظات، لذا وجب اخذ الحيطه والحذر والتأكد من مدى نزاهة وشفافية ودقت من يقومون بالترجمة الطبية.

« dans les domaines de spécialité, l'analyse du discours est notamment montrer le marquage culturel de la terminologie .ainsi, la traduction d'un ouvrage ou d'un article de médecine du français vers l'arabe nécessite par exemple le passage d'une manière abstraite de penser et d'écrire à une manière plus concrète et plus pratique , une variété de modalités et de registres différents , un choix de concepts et de métaphores médicales plus ⁽¹⁾ adaptés à la culture cible . »

" فيما يتعلق بمجالات التخصص، يتمثل الخطاب في إبراز الواقع الثقافي للمصطلحات الشائعة فترجمة كتاب أو مقال حول الطب من اللغة الفرنسية إلى العربية يتطلب -مثلا- الانتقال من طريقه مجردة للتفكيروالكتابة إلى الطريقة أكثر من عملية وأكثر تطبيقية، كما تتطلب نوعا معينا من مستويات اللغة، وكذا اختيار مفاهيم واستعارات طبيه أكثر تكيفا مع الثقافة الهدف " - الترجمة لنا -

5.1.2- الترجمة الحرفية للالفاظات :

على خلفيه العينة من الالفاظات التي تطرقنا الى الحديث عنها سابقا وابرز اهم النقاط التي شددت انتباهنا كمهتمين بمجال الترجمة تبين لنا انها قد ترجمت ترجمه حرفيه محضة، وهذا حسب رايانا المتواضع من اهم الاسباب التي جعلت هذه الترجمة ناقصه في ايصال المعنى للزائر أو المريض.لذا كان يجب إن تترجم بطريقه احترافيه خصوصا في هذا المجال الحساس.

¹ Mathieu Guidère-« introduction a la traductologie – penser la traduction hier , aujourd'hui et demain »- de book-bruxelles-2010-p56.

"الترجمة الحرفية وان حافظت على السياق العام للنص فإنها تدمره وتشوه صورته ولا تنقل النص بأمانه وحرفيه للمتلقي"⁽¹⁾.

يقول اكرم مؤمن : "هي الترجمة التي يلتزم فيها بالنص الاصلي ويتقيد فيها بالمعنى الحرفي للكلمات، وهي اسوأ انواع الترجمة حيث لا تترك للمترجم فرصه للتعرف بمرونة للوصول الى احسن صياغه"⁽²⁾

ويقول محمد الديدواوي: "صفوه القول إنالترجمة الحرفية تظل ناقصة وقد تكون سببا في تخريب اللغة وافسادها"⁽³⁾

6.1.2- الترجمة الاحترافية:

" تهتم في ذاتها بالمعنى العام للنص والتعبير عنه بأدق الالفاظ المنتقاة وهي الاقرب مماثله لما ورد في النص الاصلي المترجم"⁽⁴⁾.

بينما الترجمة الحرفية لا تهتم إلا بالنص والفاظه فقط، ولا تكثر بالمعنى العام في مضمونها، المهم هو ترجمه كل كلمه على حده بغض النظر عن السياق التي وردت فيه وعن ما اذا كانت هذه الترجمة موافقة لذلك السياق ام لا.

¹ جريدة الرأي الكويتية،, 21022012، http :www.alrai media.com/article.aspx ?id=329890date=

اطلع عليه يوم 12-3-2019 على الساعة 12:13.

² اكرم مؤمن، فن الترجمة للطلاب المبتدئين، دار الطلائع القاهرة، 2004، ص09

³ محمد الديدواوي، "علم الترجمة بين النظرية والتطبيق"، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة تونس، 1992، ص175.

⁴ رابح زين، المترجم المحترف، https://langrana.com/ax/، اطلع عليه 02.09.2019 على الساعة 15:08.

7.1.2- مكونات المصطلح الطبي وترجمته:

بما ان اللغة المصدر في الالافات باللغة الفرنسية قمنا بتحليلها على الشكل التالي:

Cardi/o/logie

A. الجذر او الاصل cardi التي تعني القلب وليس coeur

B. اداه الربط o

C. السوابق واللواحق: اللاحقة: logie التي تعني علم

// السابقة:

لكن هذا التخصص لا يدرس فقط امراض القلب بل يدرس الامراض المتعلقة بالقلب والشرايين

وتوجد نفس المصلحة عدة فروع لهذا التخصص ابرزها :

angiologie	طب الأوعية الدموية
anévrisme	تمدد الأوعية الدموية
artérite	التهاب الشرايين
systeme lymphatique	الجهاز اللمفاوي
phlébologie	طب الاوردة
les veines	الاوردة

الزند cubitus
طب القلب عند الاطفال cardiologie pédiatrique

Hématologie

A. الجذراً والأصل: hémat: التي تعني الدم وليس sang

B. اداه الربط: o

C. السوابق واللواحق: اللاحقة logie

// السابقة:

وقد سبق وبيننا ترجمه المصطلحات ومعناها في جدول ص 02 والتي تركيبها على هذا الشكل

وبالأخص مصطلحات التخصص الطبي وليس امراض او أعراض وحتى الأدوات الطبية.

–مقارنه بين الالافتين:



Hémodialyse	Hématologie
تصفية الدم	امراض الدم
الدم	

مصطلح hémodialyse والذي يتركب من كلمتين :

hém(o)=دم dialyse=تصفية

كما وجدنا عدة الترجمات اخرى للمصطلح كغسل الكلية او الدياليز او كما وجدنا في قاموس

المورد البلجي "الميز الغشائي"⁽¹⁾ بالانجليزية hemodialysis سنتطرق لاحقا إلى مشكل عدم توحيد

ترجمه المصطلحات في الوطن العربي .

8.1.2-تعريف تصفيه الدم :

¹ قاموس المورد، بيرالبلجيكي و، لبنان، دار العلم للملايين، سنة 1992.

"هي تقنية تهدف إلى ازالة الفضلات والمواد السامة من الجسم وتعويض فقدان عمل الكلى . عادة يخضع مرضى المرحلة النهائية من الفشل الكلوي (داء كلوي المرحلة النهائية) او مرضى القصور الكلوي الحاد الى معالجته الدياليز من حين لآخر ويتم اما بإدخال المريض الى المستشفى او عبر زياره وحدات غسل الكلى في العيادات الخارجية"⁽¹⁾.

وغالبا ما يختلط الأمر على المرضى او زائري المستشفى بسبب التشابه في تسميه المصالح وهذا يعتبر تضليل لان عمليه تصفيه الدم تكون على مستوى مصلحة امراض الكلى service néphrologie لذلك قد تكون هناك مغالطات في التوجيه والارشاد كذلك بسبب ترجمه المصطلح فقد توجه البعض الى مصلحة امراض الدم لمجرد قراءتهم كلمه " دم "

9.1.2-المختصرات في المصطلحات الطبية:

صوره فوتوغرافيه رقم 14.15.16

أ-	وحدة التصوير بالرنين المغناطيسي Unité IRM
ب-	امراض الانف والحنجرة والاذن service O.R.L
ج-	جراحة الاطفال C.C.I

⁽¹⁾ عبد الفتاح رجب، الغسيل الكلوي، www.medicob.com/3214arabdoc، اطلع عليه يوم : على الساعة

.18.04.2019:

تعتبر الاختصارات والمختصرات في المجال الطبي من العناصر الأكثر شيوعاً في الاتصالات الطبية المكتوبة والشفوية. إن المصطلحات التي تظهر أسماء الأمراض أو أسماء المركبات الكيميائية أو أسماء العلاجات لا تكاد تظهر في شكلها الكامل على الإطلاق لأن ذلك من شأنه أن يعوق التواصل الفعال وترتبط شعبيه الاختصارات ارتباطاً وثيقاً باقتصاد الوقت الذي توفره ولذلك هناك حاجة إليها في معظم حالات الطوارئ الطبية.⁽¹⁾

وهذا ما لاحظته منا، من منا لم يتم بتحليل الدم أو أحد أقربائه؟ كلنا لاحظنا تلك المختصرات في الوصفات الطبية وهي تعد عاملاً أساسياً وقوي في التواصل بين الأطباء والصيادلة وأهل الاختصاص أما بالنسبة للعامة فهي تبقى مبهمه وترجمتها يمكنها أن تفي بغرض الإرشاد والتوجيه.

Imagerie par résonance magnétique	IRM
Oto/rhénolaryngologie	O.R.L
Centre chirurgie infantile	C.C.I

10.1.2- الترجمة التفسيرية:

¹ الدكتور محمد صوان، www.academiworld.org/%25D9%25A7%25D9%2584%25D8AA المرجع السابق.

يقول دكتور بابكر ديومة أستاذ الترجمة والنقد الأدبي/جامعة الملك سعود :

تم عمليه استخلاص المعنى وفقاً للنظرية التفسيرية في ثلاث مراحل:

أولاً: عمليه فهم النص . هنا يضع المترجم كافه قدراته المعرفية لغويه كانت ام غير لغويه لفهم النص المراد ترجمته من تلك القدرات : التاريخ، العلوم، علم اللغة، علم الاجتماع، الأمثال، الأقوال المأثورة، وما إلى ذلك من معارف مساعده .

ثانياً: تقود عمليه الفهم العميق للنص الاصلي لمرحله وسيطه تمثل الخطوة النهائية للفهم، والمرحلة الأولى لإعادة صياغة ما فهم بالغة الهدف يطلق على هذه الخطوة مرحله تأطير النص

ثالثاً: تأتياً خيراً مرحله الصياغة التي تستدعي كذلك استنفار المترجم لكافه معارفه لغويه كانت ام غير لغويه في إيجاد المقابلات اللازمة في اللغة الهدف .

ترى النظرية التفسيرية اذن وخلافا لرؤيه الترجمة الحرفية ترى ان التقيد بالنص الاصلي انما يعني التقيد بالمعنى بالشيء الذي يود الكاتب قوله لان الترجمة في منظورهما : " لا تعني إيجاد مقابل لكلمات لغة في لغة اخرى انما تسعى لإيجاد المعنى الذي ترمز اليه تلك الكلمات " (1).

ومن خلال دراستنا وتحليل ينال للافتات تبين لنا ان الترجمة التفسيرية كانت أكثر نجاعة من الترجمة الحرفية التي اثمرت التحليل احياناً والمغالطات احياناً أخرى وحتى بعثت بالقلق.

¹ببكيكر ديومة، الترجمة التفسيرية، <https://professor-babikir-dayoma.com> اطلع عليه يوم 02-04-2019 على الساعة 09:06.

2.2- لافتات ارشادية وتوجيهية بدون ترجمة:

نجد لافتات في المؤسسة الإستشفائية بدون ترجمة حيث توصلنا أن مستشفى تلمسان يتطلب مترجما متخصصا يجمع بين معرفة اللغة وميدان التخصص ومواكب إلى ما هو جديد حتى يكون هناك حسن تسيير في المؤسسة الإستشفائية حيث يفتقر هذا المستشفى إلى مترجمين متخصصين في المجال الطبي " وأن المصطلحات بما تحتويه من مفاهيم دقيقة تجسد نتائج البحث وتسمح بالتواصل مع أهل العلم لان دلالة الألفاظ فيها مضبوطة ومتى وضعت فيا قوائم وحددت معالمها ومفاهيمها فان ترجمة النصوص المتعلقة بها تكون أيسر وأسهل...إن ترجمة النص المتخصص هي نقل لمعلومات تنتمي الى مجال متخصص يندرج ضمن إطار أوسع وهو ما يعرف بالعلوم التقنية, يوضح أنطوان بارمان القواعد الإستراتيجية التي تخضع لها عملية ترجمة هذا النوع من النصوص"⁽¹⁾

- "يجب على المترجم نقل المعلومات التي يحتوي عليها النص بطريقة واضحة صحيحة وفعالة.
- يجب على المترجم أن يضع نصب عينيه القارئ الموجه إليه هذا النص.
- يملك النص بنية خطائية معينة بالتالي ينبغي على المترجم الحفاظ على البنية الخطائية نفسها."⁽²⁾
- و من ثمة فالمترجم المتخصص مطالب بان يمتلك معارف مصطلحية من شأنها تدعيم خياراته في الترجمة فالمترجم يحتاج إلى معارف علم المصطلح ونظرياته ومناهجه

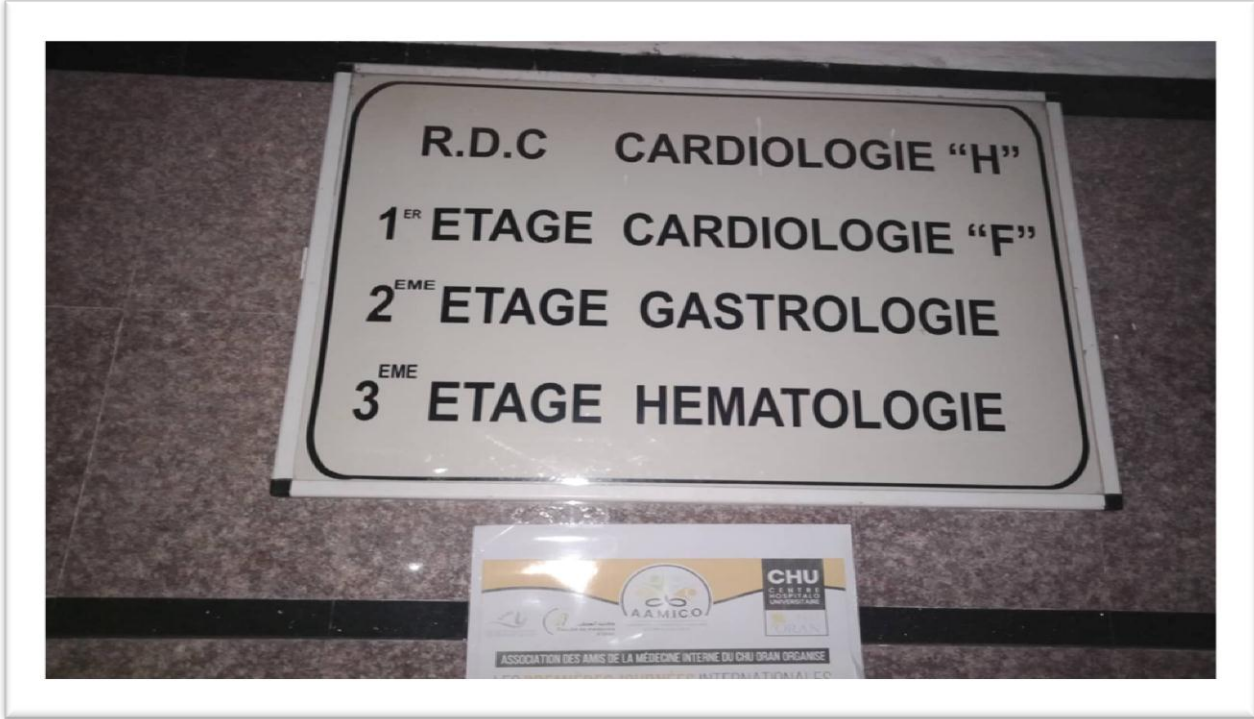
¹ محمدالديداوي, مفاهيم الترجمة "المنظور التعريفي لنقل المعرفة"المركز الثقافي العربي,2002, الطبعة الاولى,تونس ص93.

² Antoine Berman –« Traduction spécialisée littéraire » - Actes du colloque :la traduction littéraire,scientifique et technique ,la tilu editeur-1991,p11

إن المصطلحات بما تحتويه من مفاهيم دقيقة تجسد نتائج البحث وتسمح بالتواصل بين

اهل العلم"⁽¹⁾

1.2.2- لافتات إرشادية توجيهية :



دراسة وتحليل :

ملاحظات استدرائية :

هاته اللوحة عبارة عن لافتة تستعمل للتوجيه والإرشاد بأماكن المصالح في المؤسسة الاستشفائية نجد على مستوى اللافتة عدة اختصارات مجهولة لبعض من فئة الناس بدون ترجمة.

1: مثال

1 محمد الديدواي "الترجمة والتعريب: بين اللغة اليابانية واللغة الحاسوبية"، المركز الثقافي العربي، 2002، الطبعة الاولى، ص52 .

RDC يطرح لبس لغوي حيث هو اختصار باللغة الفرنسية حيث لا نستطيع أن نترجم بدون معرفة ماهية هذا المختصر؛ فعند الترجمة يجب على المترجم على أن يكون على دراية شاملة بجميع المختصرات ت حتى يستطيع نقل ما تحتويه الالفة بكل أمانة

" يجب معرفة المختصرات الشائع منها عن ظهر قلب والاستعانة بالقواميس والمراجع في معرفة غير الشائع منها ولكن لا يجوز بأي حال من الأحوال تخمين المختصر"⁽¹⁾

فبعد البحث عن هذا المختصر نجد عبارة RDC تعني Rez-de-chaussée الطابق السفلي باللغة العربية بالإضافة إلى غياب الترجمة، حيث الشخص غير الفرانكفوني (زائر أجنبي) لا يملك ادني فكرة حول ماذا تعنيه هات العبارة ومنه سوء التسيير وفوضى قد تحدث داخل المؤسسة.

مثال 2: الاختصار H وهو الحرف اللاتيني الأول ل HOMMES الذي هو رجال باللغة العربية فنجد لبس معنوي فكان من الأخرى عدم ذكر الحرف الأول فقط « H » لان قد يكون له عدة تأويلات خصوصا التأويلات العلمية لا سيما وأنها على محيط مؤسسة استشفائية أين يكون المصطلح الطبي مهيمن لذلك لا يجب أن يكون هنالك لبس معنوي، حيث يتميز المصطلح المتخصص بسمات عدة ففي منظور كريستين دوريو "ان لهذه اللغة بصمات فهي تستخدم مفردات مغلقة حال اللغة الطبية وصياغات خاصة بما كذلك تتسم بمفاهيم تستعص الفهم من

¹ عز الدين محمد نجيب, المرجع السابق ص 145.

القارئ العادي أو العامة وهي تلح على ترجمة النوع بدقة ومهارة بسبب كثافة تراكيبتها ومدلولاتها"⁽¹⁾

مثال 3: الاختصار "F" وهو الحرف اللاتيني الأول «femmes» فافتفوا فقط بذكر F



اللافتة التوجيهية الثانية :

ملاحظات استدرائية :

كذلكهي أيضا تحتوي على مصطلحات علمية تقنية بدون ترجمة

مثال 1 : السهم يمين ويسار : هو إشارة لغوية سيميائية تعني الاتجاه إما يمينا أو يسارا

¹ كريستين دوريو ; أسس تدريس الترجمة التقنية ترجمة هدى مقنص, مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت الطبعة 51 أكتوبر 2007 ص 39_40.

"و قد أخذت السيمولوجيا مفاهيمها والمبادئ التي تقوم عليها من عدة مصادر معرفية مثل اللسانيات والفلسفة والمنطق والتحليل النفسي وعندما يتم تفصيل كلمة السيمولوجيا ينتج أنها عبارة عن شقين وهما السيمو وتعني العلامة اللغوية وغير اللغوية وهي كلمة يونانية والشق الثاني لوجيا فهي العلم وعندما يتم دمجها ينتج علم العلامات"⁽¹⁾

مثال 2 :

A: و هو اختصار على مستوى هاته الالفة يطرح لبس لغوي

ف **A** قد تكون لها عدة تأويلات مختلفة مثلا نستطيع تأويلها إلى عدة أمراض مثلا مرض السكري من نوع **A** أو مرض الكبد من نوع **A**; كل شخص قادر على تأويلها حسب مستواه وتفكيره في هذا السياق يذكر كلود بيدار :

« a la pluparts des apprentistraducteurs, le vocabulaire technique impose un grand respect contrairement a celui de la langue courante vocabulaire technique leur apparait plus ou moins consciemment comme

- Rigoureux et sans équivoque
- Etabli et complet
- Employé d'une façon uniforme »⁽²⁾

¹ بلواني محمد- السيمولوجيا: <https://mawdo3.com/> -20.05-2009 اطلع عليه يوم -18Mai2019 على الساعة 12:02.

² Claude Bédard-« La traduction technique :Principes et Pratique » ;Linguattech-quebec,1986 .P08

"تفرض اللغة التقنية لدى العديد من المترجمين المتمرنين احتراما كبيرا , إذ انه على عكس اللغة العامة تبدو لهم اللغة التقنية على أنها :

- صارمة وواضحة.
- مكتملة ومتفق عليها.
- مستعملة بطريقة موحدة" _ترجمتنا_

و من هذا السياق يجب أن يكون نوع من الصرامة والجدية في صياغة وكتابة المصطلح الطبي حتى لا تقبل عدة تأويلات وأن تفهم من جميع القراء بالطريقة نفسها.

استنتاج :

فما أنهما لافتتين للإرشاد والتوجيه في المؤسسة الاستشفائية تعلم بأماكن المصالح فلم تؤدي دورها بمعنى الكلمة لوجود لبس لغوي لبعض الاختصارات بالإضافة لعدم توفر الترجمة للغة العربية التي هي اللغة الأم بالجزائر هاتين اللافتتين في متناول الزائر الفرانكفوني فقط كان من المفترض على المؤسسة الاستشفائية اقتراح ترجمة مكافئة حتى تتمكن من إيصال دور اللافتات لكافة الناس ; حيث في هاته الحالة تعتبر ترجمة هاته المصطلحات التقنية ركيزة أساسية لأنها ليست في متناول الجميع لما تحتويه من مصطلحات اللغة الطبية خصوصا فيما يتعلق بماكن المصالح" فاللغة الطبية ليست إلا

اللغة الطبيعية الحاملة لمعارف خاصة وذات استعمالات لغوية فرعية تتحد بالموضوع المستعمل والحالة دون خرق ضوابط لنسق العام للغات الأجنبية⁽¹⁾

المصطلحية الطبية لهاته اللافتات ليست معقدة فلم يكن صعبا اقتراح ترجمة مع تجاوز المشاكل التي ذكرناها سابقا مع تجنب الترجمة الحرفية لأنها لا تليق بمستوى مترجم محترف فالترجمة الحرفية تشوه المعنى وتخل بأمانة النص الأصل.

« La traduction spécialisée désigne l'acte de traduire ponctuel ;tributaire d'une finalité précise et ayant une visée professionnel avérée »⁽²⁾

"تعرف الترجمة التقنية على أنها عملية نقل دقيقة تخدم غاية محددة ,وتهدف هدفا بارزا" _ترجمتنا

فهو نوع من الإهمال وسوء التسيير بالمؤسسة خصوصا أنها مؤسسة استشفائية ولائحة هامة تستقطب العديد من المرضى والزوار من عدة بلديات مجاورة ذو فئات ثقافية مختلفة .

3.2.2- نموذج ثاني : ملصقات إخبارية إعلامية خاصة بالطاقم الطبي:

ملصق إخباري إعلامي رقم 1:

¹ مرحوم رفيقة، الطبية مفهوم واقعتصور، رسالة ماجستير الترجمة جامعة وهران 2015- 2016 ص 24

(2) Mathieu Guidère ,P115



و هو إشهار مهني يستهدف شريحة من الأطباء تحتوي على عدة مستويات لغوية وغير لغوية حيث مكتوبة بلغة التخصص تظهر جليا من خلال المصطلحات الطبية المستعملة فهي لا تحتاج إلى ترجمة فالجمهور المتلقي هو الأطباء وليست عامة ناس .

في هاته الحالة هنا الإشهار لا يسعى إلى هدف تجاري وإنما له هدف آخر حيث ير جمان إن الإشهار ليس تجاري محض كما يتصوره البعض ويعرفه بذلك انه.

"إعلام الجماهير بواسطة الصحافة أو الملصقات عن قرار إداريا كان أو سياسيا «⁽¹⁾

وترى موسوعة الإشهار "إن الإشهار هو عملية اتصال جماهيرية غير محايدة ولا يجدر بذلك خلطها مع "الإخبار" بمعناه التام " ⁽²⁾ و كذلك تضيف انه "قد يدافع عن مؤسسات وقضايا اجتماعية وسياسية ولا تعتبر موسوعة الإشهار فنا ولا تقنية وإنما الاثنان معا"

¹Jamin ;PA,Francais,Methodes et exercices guidésBreal2002 ,P102

²Lenduire .J et A .De . Baynast.Publicitor ».Daloz2004 ;PP66,68

ملصق إشهاري إعلامي رقم 2:

تحتوي على عدة مستويات لغوية وغير لغوية يظهر غالبا أيقونات وصور تحت كل مصطلح طبي وهو جانب جمالي لأي إشهار نلاحظ عدم تطابق بعض الصور مع المصطلح الطبي.

مثال : الطفل الذي في الصورة لا يظهر عليه أي مرض يظهر في صحة جيدة فمن المفترض وضع صورة لطفل تبدو عليه أعراض المرض : النحافة.

حيث يرى قيدير :

"أن ما يكون نصية الخطاب الإشهاري وما يميزه عن غيره من الخطابات الأخرى ثلاث ووضعتها في إطار ما اسماء المؤشرات الداخلية للنص الاشهاري وهي الخاصة الكتابية وهي الخاصة التي يظهر بها النص الاشهاري وتجعله معروفا للوهلة الأولى الخاصة الصورية فالخطاب الإشهاري بصري بالدرجة الأولى وترتبط في نسقه بين الصورة والنص علاقة تكامل تأويلي الغاية السميائية حيث يرى السميائي رولان بارت إن النص الاشهاري يحوي ثلاث علامات في حين يرى قيدير أنها تتداخل تداخلا لا يتميز فيه إحداهن عن الأخرى ويقترح مفهوم العلامة الإشهار ⁽¹⁾"

ملصق اشهاري إعلامي رقم 3

¹Guidere.M. ; « Publicité et traduction » ;L' harmmattan2000 ;PP 32,40.



هذا الملصق عبارة عن ملصق إشهاري إعلامي يأخذ شكلا عموديا مكتوب باللغة الفرنسية وهذا النوع من الملصقات غالبا ما يكون جذابا وتبدأ قراءة الملصق من الأعلى إلى الأسفل حيث خلفية هاته القصاصة تظهر كائن بشري نظرا لضرورة الصورة في نص الخطاب الاشهاري لأنه بصري بالدرجة الأولى

"الصورة وسيلة تواصلية متعددة الوظائف وعنصر التمثيل الثقافي وفي زمننا هذا وبواسطة الصورة يمكننا الوقوف على أهمية العالم البصري في إنتاج المعاني وتأسيس القيم الجمالية والإبقاء عليها فالصورة تصحب الخطاب وتسعى إلى التأثير على إلى أكبر عدد ممكن من المتلقين فهي إذن وسيله إيضاح مساعدة على الفهم لأنها تتميز بنسق ايقوني".⁽¹⁾

¹ بشيرايي , الصورة في الخطاب الإعلامي محاضرات الملتقى الدولي الخامس (السيمياء والنص الأدبي) , جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2007 ص37.

فهاته القصاصة الاشهارية الإعلامية تروح إلى يوم وطني يستهدف فئة الأطباء المتخصصين في أمراض الرئة والحساسية مدونة باللغة الفرنسية فقط والتي هي لغة تخصص الأطباء حيث يناقش فيها عدة مواضيع وأمراض BPCO –ASTHME-HTAP-SYNDROME DE .CHEVAUCHEMENT

و هي مصطلحات طبية تحتوي على لبس لغوي لا يفهمها عامة الناس فقط الطبيب المتخصص في هذا المجال فهاته اللافتة لا تحتاج إلى ترجمة تبسيطية طالما أنها تستهدف فئة معينة من الأطباء هاته المصطلحات عبارة عن تسميات اوائلية مركبة من حروف كلمات أخرى بحيث تصبح هات الكلمة الجديدة مفردة قائمة بحد ذاتها وهذا الأسلوب اللغوي منتشر في اللغات الغربية نادر في اللغة العربية.

"فاستعمال لغة مشفرة تعتمد على المصطلح والتركيب اللغوي المقتضب يساهم في الاقتصاد اللغوي , إذ لا يحتاج أهل الاختصاص إلى الشرح والإطناب"⁽¹⁾

عند البحث عن هذه الكلمات حسب طبيب مختص في الامراض الصدرية :

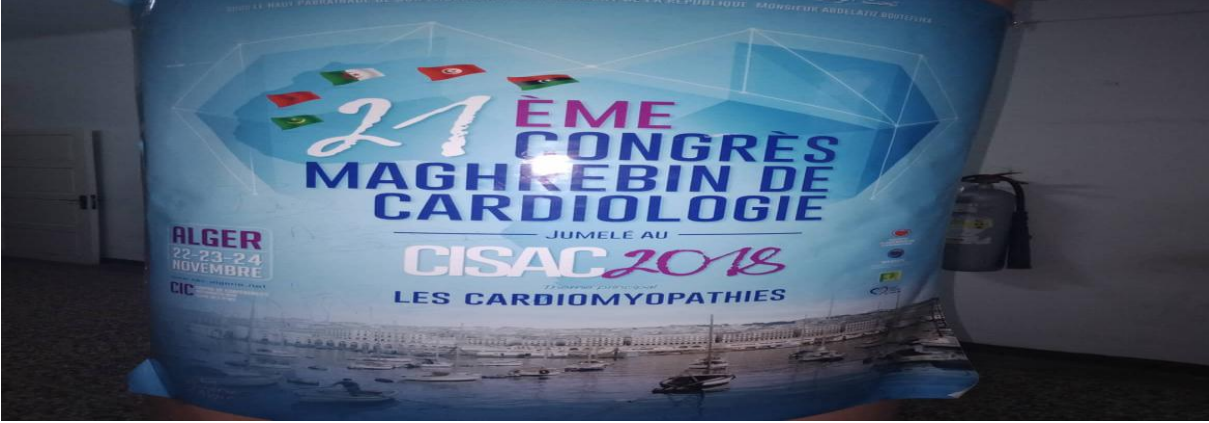
BPCO :BronchoPneumopathic Chronique Obstructif

HTAP :Hypertension Artérielle Pulmonaire

²-ارجفال سفيان, إشكالية ترجمة المصطلح الطبي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة وهران السانية كلية الآداب والفنون و اللغات, سنة 2015-2016ص118

Syndrome de chevauchement :Association Asthme plus BPCO

ملصق اشهاري إعلامي رقم 4



هاته اللافتة تندد بتظاهرة المغرب العربي لأطباء أمراض القلب فالجمهور المستهدف هو أطباء القلب حيث نجد في اللافتة الإعلامية المبينة أعلاه صورة ميناء الجزائر وهو جانب جمالي من الإشهار حيث أن الصورة توضح انه مقر التظاهرة هو الجزائر العاصمة حيث الذي قام بوضع اللافتة الاشهارية أراد أن يقنع القارئ حضور التظاهرة الدولية وهو شرط من شروط الإشهار حيث يرى ماتيوقيدار انه "تتابع لجمال منطقية غايته إن يخلص المتلقي إلى نتيجة تدفعه إلى أداء فعل معين"⁽¹⁾

"أي أن النص الإشهاري هو المادة اللغوية للإشهار التي ترمي إلى إقناع المخاطب وتوليد سلوكات إشهارية لديه وذلك بإسهاماته"⁽²⁾

⁽¹⁾Mathieuguidere ,op.cit,p143.

⁽²⁾ بشير ابرير, قوة التواصل في الخطاب الاشهاددراسة في ضوء اللسانيات التداولية" مجلة اللغة العربية عدد 13 ص 229.

أما كلمة Maghrebين رمزت لها بأيقونة وهي صورة لأعلام الدول المشاركة في هاته

التظاهرة والتي هي كالتالي علم الجزائر ; المغرب ; ليبيا ; تونس ; موريتانيا

فأظن أن اللافتة نجحت في الإشهار لهاته التظاهرة التي سوف تقام بالجزائر العاصمة البس الوحيد

المطروح هو CISAC وهو عن مختصر لعبارة ما وكذلك LESCARDIOMYOPATHIES

كلمة التي لم تبسط.

3.2- ترجمة غير متوازنة:

نجد كذلك على محيط المؤسسة الاستشفائية لتلمسان لافتاتها ترجمت ترجمة غير متوازنة فيها نوع من

الترجمة التلخيصية حيث يقول عز الدين نجيب محمد نجيب: "في هذا النمط من الترجمة يعطي

المترجم فكرة عامة مختصرة عن الموضوع الذي يترجمه كخطوة لاختيار النص الجدير بالترجمة الكاملة

الأمينة"⁽¹⁾

فهاته اللافتات تستهدف زوار المؤسسة وطاقم العمال كذلك, لفرض الإنضباط والاحترام يجب

على الجميع مراعاتها وتطبيقها احتراماً للمرضى المتواجدين بها.

¹ عز الدين محمد نجيب ; المرجع السابق ص 20.



تحليل :

ملاحظات استدرابية :

لافتة حيث نجد ترجمة غير متوازنة حذف عبارة ساهموا في راحة مرضاكم ونقلوا فقط هدوء التي ترجمت إلى حيث نقل المترجم المعنى العام فقط ومجموعة الحقائق التي يشتمل عليها معنى النص فلم يلتزم المترجم بدقائق التفاصيل فاختصر فقط فكرة النص وقدمها بأسلوب شخصي مرفقا ترجمته بإشارة (أيقونة) ليفهمها عامة الناس



في هاته الالفة اختصر المترجم الموضوع بجملة فقط حيث نقل الفهم الإجمالي

ممنوع التدخين بالمستشفى مدعما الترجمة بإشارة "أيقونة" منع حيث تعطي فكرة للجميع حتى
الأميين. ترجمت عبارة ممنوع التدخين ترجمة حرفية وهي ترجمة صحيحة لا يوجد فيها أي مغالطات
بالرغم من إنها ترجمة حرفية .

لم ترجم « N 01_28 DU 24/09/2001 et InstructionMSPRH N 10 DU 04/12/2014 »

لأنها لا تهم عامة الناس , فقط الأشخاص الذين يتعاملون بالقانون الداخلي
للمؤسسة الإستشفائية وهم أدرى بالغة الفرنسية بالتأكد .

ففي هذه العبارة اعتمدت بدرجة كبيرة علي الصورة في ترجمة المعطيات , حيث تم تجاوز البنية
اللغوية اللسانية وتم نقل الأفكار عن طريق إشارة وهو ما يعرف بالسيمولوجيا

"السيمولوجيا أو ما يطلق عليه السميائية هي عبارة عن علم يدرس طريقة استخدام الإشارات" (1)

"و يعتبر اللغوي فردينارد دوساسور احد المؤسسين لهذا العلم حيث قام بتعريفه انه حياة العلامات

داخل المجتمع , كما قام الفيلسوف الانجليزي جون لوك باستخدام المصطلح في القرن السابع عشر

وقد عمل في المجال نفسه أيضا وكان يعتمد في دراسته على المنطق والبراغماتية

¹ بلوافي محمد : <https://mawdo3.com/> - المرجع السابق

, حيث قام بتعريف العلامة أو الإشارة على أنها شيء يستعمله شخص ما لهدف محدد , و هذه العلامة ليس لها معنى حيث تتنوع المعاني وتتغير بشكل مستمر... وقد صنف بيرس العلامات إلى ثلاث فئات : الفئة الأولى هي الإيقونات وهي تشبه ما تشير إليه والذي يعتبر مرجعها كعلامة سقوط الصخور في طريق ما , أما الفئة الثانية هي الإشارة وترتبط بمرجعها مثل الدخان الذي يعتبر مرتبطا بالنار , والفئة الثالثة هي الرمز⁽¹⁾.

استنتاج: من أهم الصعوبات التي تواجه المترجم هي إيجاد المقابل للمصطلح الطبي حيث توصلنا كحل اولي, الى تجنب الترجمة الحرفية و اللجوء الى توليد مصطلحات لإيجاد المقابل في اللغة الهدف لتسهيل عمل المترجم و تمكنه من النص الطبي .

كمثال على ذلك قمنا بمحاولة لتوليد مصطلحين بالاعتماد علي المنهجين المقترحتين في الفصل النظري للدكتور عبد الله الدنان و الدكتور علي منصور الكيالي:

مثال 1: الطب النووي ----- الطب العشاعي. médecine nucléaire ‘

اين قمنا بتوليد هذا المصطلح من الاشتقاق العربي لكلمة شعاع بتقديم حرف العين ، كون هذا التخصص الطبي يستعمل الشعاع في عملية الكشف عن المرضي.

¹ بلوافي محمد : <https://mawdo3.com/> - المرجع السابق .

مثال 2: طب امراض الدم----- طب أمراض المد. hématologie

قمنا بعكس كلمة دم لتصبح مد و ذلك لكون الدم يمد الي جميع انحاء الجسم.

في الأخير وبعد الانتهاء من الجانب التطبيقي و لتحسين العمل الترجمي داخل المستشفى , نقترح

ما يلي:

-وضع معاهد متخصصة تضم مترجمين متمرسين، لتكوين مترجمين مؤهلين في شتي المجالات .

-توفير الوسائل التي تساعد في تكوين مترجم طبيذو كفاءات عالية .

-تنظيم بعثات تربصية خارج البلد تساعدهم في تطوير إمكانياتهمالترجمية.

-تنظيم ملتقيات وطنية و دولية لتبادل الخبرات بين المترجمين و لما لا الاحتكاك بمترجمين محترفين و

الاستفادة من خبرتهم و تجاربهم السابقة في المجال الترجمي.

خاتمة

خاتمة:

بعد الانتهاء من سير مجال البحث توصلنا أنه لا تقف محطة العلم علي مضمار ما تم تدريسه داخل أروقة الجامعات أو المعاهد المتعلقة بالطب، فالطالب الذي يريد التفوق يجب عليه المتابعة الجادة. أحيانا هنالك نوعيات من العلوم الطبية الجديدة التي يصعب فهمها وتحتاج إلي مترجمين طبيين متخصصين، وهنا تكمن أهمية الترجمة الطبية كحل مثالي في سبيل الارتقاء العلمي .

فالترجمة العلمية احد تصنيفات المتشعبة للترجمة، فهي ليست كغيرها من التخصصات، فهي تتطلب جهدا مضاعفا، والمعلومات المتواجدة بها ليست متوفرة إلا لدي المتخصصين، وبالتالي خدماتها تحتاج إلي خبرات عميقة، لان الخطأ فيها يؤدي إلي فشل ذريع، لذلك يجب على المؤسسة الاستشفائية لتلمسان توظيف مترجم متمكن، متقن للغة مع وجوب الحيلة والحذر والتأكد من مدى نزاهته وشفافيته . كما يجب عليه أن يكون محيطا بالمصطلحات والمفردات والتركيبات الطبية قدر المستطاع، وهذا ما تفتقر إليه الجزائر، لأنهم يتخوفون من الترجمة العلمية والترجمة الطبية على وجه الخصوص كونها صعبة تتطلب خبرة واحترافية عالية ويكون ذو دراية مصطلحية مثله مثل الطبيب ومن هذا المنطلق تم الإجابة علي إشكالية من يملك الحق في الترجمة داخل المؤسسة الاستشفائية لتلمسان كما انه من الضروري إدراج اللغة الانجليزية بالمؤسسات لان معظم مناهج الطب تدرس باللغة الانجليزية في دول العالم والجزائر على وجه الخصوص.

من خلال بحثنا استنتجنا كذلك أن اللغة الطبية تنقسم إلى نوعين لغة طبية متخصصة التي تكون بين أفراد المجال الطبي للتواصل السلس بينهم واللغة الطبية المبسطة التي توجه للجميع ، علي غرار في اللافتات التوجيهية والإرشادية الموجودة بالمستشفيات التي تطرقنا إليها في دراستنا التطبيقية . فهي تقوم بتبسيط المفردات الطبية من اجل الفهم العام .

كخلاصة لبحثنا إن الترجمة داخل المؤسسات الاستشفائية سلطة من سلطات المترجم المحترف لأنها معقدة نوعا ما، فعلي الجزائر مساندة حركة العمل الترجمي، وفي هذا الصدد يعتبر هذا العمل محاولة حل إشكالية الترجمة على محيط المؤسسة الاستشفائية التي تمكنا من خلالها استخراج اهم العوائق والمشاكل في ترجمة اللافتات التوجيهية كما تمكنا من اقتراح حلول داخل هذه المؤسسة وفتح آفاق جديدة في مثل هذا الامر للتعلم في مجال علم الترجمة مستقبلا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية:

- القرآن الكريم، دار الهدى، لبنان، سنة 2013

- الكتب :

- اكرم مؤمن، فن الترجمة للطلاب المبتدئين، دار الطلائع القاهرة، 2004 .

- عز الدين محمد نجيب، اسس الترجمة الطبعة الخامسة، مزيده ومنقحه، 1426 هـ .

- عناني محمد، نظرية الترجمة الحديثة، مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة، الشركة المصرية-

لونجمان القاهرة، 2003.

- كريستين دوريو ; أسس تدريس الترجمة التقنية ترجمة هدى مقنص مركز دراسات الوحدة

العربية بيروت الطبعة 51 اكتوبر 2007.

- محمد الديدواوي "، الترجمة والتعريب: بين اللغة اليابانية واللغة الحاسوبية"، المركز الثقافي

العربي 2002، الطبعة الاولى.

- محمد الديدواوي، علم الترجمة بين النظرية والتطبيق، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة

تونس، 1992 .

- محمد الديدواوي، مفاهيم الترجمة "المنظور لتعريب لنقل المعرفة"المركز الثقافي

العربية 2002، الطبعة الاولى.

الدوريات والمجلات:

ـ بشير ابرير, قوة "التواصل في الخطاب الإشهار دراسة في ضوء اللسانيات التداولية" مجلة اللغة العربية عددا 13.

ـ كوريان هوبرت " أية لغة من اجل العلم ؟ " مجلة العلم اليوم اللبنانية، 2019 العدد 40.

المواقع:

ـ منتدى أحفاد الفراعنة الحر، أسس ومعايير التنسيق الحضاري للإعلانات واللافتات الجهاز القومي

للتنسيق الحضاري 2010، www.cpas-egypt.com/pdf

ـ فرج محمد صنوان، الترجمة المتخصصة، التحديات والمخاطر، 2018.07.31

www.academiworld.org

ـ عبد الفتاح رجب، غسيل كلوي، www.medicob.com/3214arabdoc

ـ صافية منور، الطب النووي، [/https://M.Marefa.org](https://M.Marefa.org) الطب-النووي/Euliquele

ـ ببيكير ديومة، الترجمة التفسيرية، <https://professor-babikir-dayoma.com>

ـ خوسيه اورتيجا ايجاسيت، <https://www.abjjad.com/author/2791376419/books/>

- <https://tabayyun.dohainstitute.org/2014-liza-roth>
- www.youtube.com/ تجربة الدكتور عبد الله الدنان في تطبيق نظرية تحصيل اللغة العربية بالفطرة والممارسة مع أبنائه

- عبد الوهاب بالإدريسي, تعليم الطب بلغة الأم www.voicefqrqbic.net/articles
-
- [http :www.alraimedia.com/article.aspx ?id=329890date=21022012](http://www.alraimedia.com/article.aspx?id=329890date=21022012)
- [https://langrana.com/ax/الفرق بين الترجمة -الحرفية-و الاحتراف/](https://langrana.com/ax/الفرق%20بين%20الترجمة%20-الحرفية%20و%20الاحتراف/)
- www.F.O.rothschild.fr/ar/soins.ar/medecine-interne.ar/departement-medecine-interne. الطب الداخلي.
- www.academiworld.org/%25D9%25A7%25D9%2584%25D8AA
- <https://professor-babikir-dayoma.com>
- <https://mawdo3.com/> بلوافي محمد السيمولوجيا-20.05-2009

الرسائل الجامعية:

- ارجفال سفيان, إشكالية ترجمة المصطلح الطبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة وهران السانوية كلية الآداب والفنون اللغات, سنة 2015-2016.
- أبو نعمان محمد المنان خان، مذكره علم الترجمة الفورية، جامعه دكا.
- بشيرا ابرير , الصورة في الخطاب الإعلامي محاضرات الملتقى الدولي الخامس (السيمياء والنص الأدبي) , جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2007.
- حيزية سلمى، استراتيجيات الإيضاح في الترجمة، رواية رصيف الازهار لا يجيب -ممالك حداد نموذجاً-دراسة تحليلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، جامعة منتوري-قسنطينة، 2008/2009.

- مرحوم رفيقة رسالة ماجستير الترجمة الطبية مفهوم واقع وتصور جامعة وهران 2015
_2016.

- هدى بوليفة ترجمة المصطلح الطبي كتاب الألم المزمّن لرتارد توماس , مذكرة بحث لنيل شهادة
ماستر في الترجمة , جامعة نتوري قسنطينة, 2007_2008.

- عبد العالي سحنون، الترجمة العامة والترجمة المتخصصة وإشكالية تحديد مجال النصوص،
مذكرة بحث لنيل شهادة ماستر في الترجمة , جامعة منتوري قسنطينة, 2012_2013.

المعاجم والقواميس:

- قاموس المورد، البلعلبيكي، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين، طبعة 38 سنة 1967.
- ابن المنظور، لسان العرب، المجلد الثاني، دار الحبل بيروت، دار لسان العرب،
بيروت، 1988،.
- إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، احمد حسن الزيات ،وحامد عبد القادر ،محمد علي
النجار، باب التاء، دار الدعوة اسطنبول
- لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، الطبعة 02، 2002

2_ قائمة المصادر والمراجع باللغة الاجنبية:

- Ouvrages :

- Antoine Berman –« Traduction spécialisée littéraire » - Actes du colloque :la traduction littéraire,scientifique et technique ,la tiluéditeur-1991,p11.
- Claude Bédard-« La traduction technique :Principes et Pratique » ;Linguattech-quebec,1986 ,P08.
- Colen,deborah,maid your language, British medical journal,337(7675)2008,p936.
- Frenczy ,Gyla and Rudnai,mary,Gauldin of medical texts,kingstom university of languages 1994 p 227
- Guidere.M. ;Publicité et traduction ;L' harmmattan2000.
- J.Lendreire et A . De .Baynast.Publicitor.Dalloz2004.
- Jamin ;PA,français,methodes et exercices guidésBreal2002P102
- Mathieu Guidère « introduction a la tautologie » ;penser la traduction hier ,aujourd'hui et demain » ;de back Bruxelles-2010-2Emmeédition , 115

الملاحق

الاستنتاج	الملاحظات	اللوحات الإرشادية والتوجيهية
<p>-لا يمكن بهذه الطريقة التي وضعت بها هته اللافتات أن تؤدي دورها كما يجب بحيث يمكن لعشرة بالمائة فقط من المواطنين أنيلجأو إليها .</p>	<p>- نلاحظ عدة لافتات لثلاثة عشر مصلحة مختلفة في نفس المكان .</p> <p>- خلفية اللافتات سوداء</p> <p>- طلاء اللافتات غير عاكس للضوء ليلا</p>	

<p>-لعل انه لا يكاد أي مواطن أن يلتفت إليها نظرا لحالتها .</p> <p>-عدم وضعها عند المصالح بالضبط وبخلفية بيضاء وبكتابة سوداء تكون كبيرة الحجم لينتبه إليها عامة الناس وتقوم بمساعدتهم في إيجاد وهتهم</p>	<p>-لافتات خمسة مصالح مختلفة في نفس المكان.</p> <p>-حالة اللافتات قديمة ومهترأة</p> <p>-الكتابة باللون الأزرق والأحمر لا تكاد تكون مرئية</p>	
<p>بما أننا بمستشفىفكان من المستحسن أن يضعوا صورة لرئة مدخن لتوعية الناس لأعراض وعواقب التدخين مع الإبقاء علي عبارة ممنوع التدخين</p> <p>- كان يمكن أن تضاف عبارة التدخين يضر بصحتكم.</p>	<p>-نلاحظ أن اللافتة وضعت فيها صورة لسيجارة فهي تحسن الناس بعدم التدخين .</p> <p>- من المعروف أن كل ممنوع مرغوب ،فلعلها تشجع بعض الناس .</p> <p>-ممنوع التدخين داخل المستشفى</p>	

<p>-اللافتة موضوعة في مكان منعدم الرؤية بحيث لا تؤدي أي دور، فهي محجوبة عن نظر الناس .</p>	<p>-لا توجد أي لافتة لهذه المصلحة في كل المستشفى إلا عند فوق باب مدخل المصلحة داخل رواق ضيق بحيث لا تكاد تكون مرئية حتى وأنت داخل الرواق واغلب المرضى الذين يتوجهون للكشف فيها من المتقدمين في السن. مما يطرح سوء التوجيه.</p>	
--	--	--

فهرس

المحتويات

	شكرو عرفان
أ هـ	مقدمة
1	الجانب النظري
2	الفصل الأول: عموميات حول الترجمة
3	مدخل
4	مبحث 01: الترجمة :
5	1.1- مفهوم الترجمة (لغة - اصطلاحا)
8	مبحث 02: الترجمة العامة والترجمة المتخصصة
8	مدخل إلي الترجمة العامة والترجمة المتخصصة
9	1.2- الفرق بين الترجمة العامة والترجمة المتخصصة
12	2.2- الخطاب والترجمة المتخصصة:
14	3.2- الترجمة الطبية:
15	1.3.2 : الصعوبات التي تواجه المترجم الطبي:
18	الفصل الثاني: مناهج الترجمة
19	مدخل
20	مبحث 1 : منهج كاترينا رايس ونظريه أنواع النصوص:
20	المبحث 02: منهج هانس فيرمر
23	المبحث 03: اقتراح منهجية
23	نظرية عكس الأصل الثنائي او الثلاثي للكلمة :
29	الجانب التطبيقي :دراسة تطبيقية حول الالافات بالمؤسسة الاستشفائية

30	مدخل
30	مبحث 01: التعريف بالمدونة:
30	1.1- تعريف اللافتات :
32	2.1- نبذة تاريخية عن اللافتات الارشادية والتوجيهية :
34	مبحث 02: دراسة تطبيقية
34	1.2- لافتات ارشادية وتوجيهية متوازنة الترجمة:
50	2.2- لافتات ارشادية وتوجيهية بدون ترجمة:
62	3.2- ترجمة غير متوازنة
65	خاتمة
70	قائمة المصادر والمراجع
73	ملاحق
78	فهرس

ملخص:

لقد أصبحت الترجمة حاليا إشكالية في ظل العولمة، وللتواصل بين مختلف أصناف وأطراف المجتمعات في شتى المجالات بدون إقصاء، علي غرار المجال الطبي الذي يعني كل شخص ويهمه، فالمصطلحات التي تجعل منه لغة متخصصة تكاد تكون عائق مقلق في عملية الترجمة الطبية، في ظل إشكالية الاصطلاح بالنسبة للغة العربية، وإهمال إنتاج المنظرين العرب واستيراد نظريات غريبة في الترجمة، بقي العالم العربي عاجز أمام هذا النتاج المصطلحي الهائل .

الكلمات المفتاحية:

التواصل-اللغة المتخصصة - الترجمة الطبية - الاصطلاح - المنظرين العرب - نظريات غريبة.

Résumé:

Avec l'avenement de la mondialisation, la traduction est devenue une problématique dans tous les domaines confondus, notamment dans le domaine médicale, qui touche l'ensemble des populations. De surcroit la terminologie étant une des caractéristiques d'une langue spécialisée, se trouve presque accueil portant préjudice dans l'opération de traduction. Les difficultés terminologiques, ainsi avec l'import des théories occidentales a mis en situation difficile voire juguler le monde arabe en pareille matière.

mots clés: communication, langue spécialisée, traduction médicale, terminologie, théoriciens arabes, théorie occidentale.

Abstract:

With the advent of globalization, translation has become a problematic in all fields, especially in the medical field. which is incumbent on all populations, and terminology is one of the characteristics of a specialized language, almost lost in the translation operation. In view of the terminological difficulties with regard to the Arabic language and almost total indifference of theories depend the importation of western theories, make the arab world in a difficult situation in such a matter.

Key words: communication, specialized language, medical translation, terminology, Arab theorists, western theories.